﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
* * *

أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو

إعداد

د/ صفاء جاهين أحمد دسوقي
أستاذ النحو والصرف المساعد
كلية التربية والعلوم بالخرمة

د/ داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية بالطائف

د/ عالية محمد خليفة عثمان
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية والعلوم بالخرمة

المجلة التربوية . العدد السابع والثلاثون . يوليو ٢٠١٤م

الملخص :

هدف البحث إلى التعرف على أثر التدريب على استراتيجية معينات الذاكرة (التسميع – الممارسة– التنشيط الذاتي للذاكرة) في التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو ، وتكونت مجموعات البحث من (٢٤) طالبة وزعوا عشوائيا على ثلاثة مجموعات تجريبية بالتساوي (٨) طالبات لكل مجموعة (التسميع – الممارسة– التنشيط الذاتي للذاكرة) ، واستخدم اختبار القواعد النحوية ومقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية ، وتوصلت النتائج إلى تفوق أداء مجموعة استراتيجية الممارسة على مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في اختبار القواعد النحوية ، بينما تساوي أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في اختبار القواعد النحوية ، كما تساوى أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية الممارسة ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدى ، بينما تفوق أداء مجموعة استراتيجية الممارسة على مجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات معينات الذاكرة – التحصيل الأكاديمي – الاتجاه نحو المادة.

Title: The Effect OF Training on some Mnemonic Strategies on Academic Achievement and Attitude towards the Material of Taif University Students with learning difficulties in Grammar

SUMMARY :

The present research aimed at identifying the effect of training on some mnemonic strategies (rehearsal , practice and memory triggers) on academic achievement and attitude towards the material of Taif University students with learning difficulties in grammar. Twenty-four students were randomly distributed to three experimental groups, eight students for each group (rehearsal , practice and memory triggers).

A test of grammatical rules and an attitude scale towards grammatical rules were utilized in the present research.

Results of the research revealed that students exposed to practice strategy performed better than their counterparts in the other two strategies (rehearsal and memory triggers) in the test of grammatical rules. However, students exposed to the rehearsal strategy and those exposed to memory triggers performed equally on the test of grammatical rules . The results also indicated that students exposed to rehearsal strategy and those exposed to practice and memory triggers strategies performed equally in the attitude scale towards grammatical rules in the post-measurement, while students exposed to practice strategy performed better than their counterparts in memory triggers strategy in the attitude scale towards grammatical .

Key words : Mnemonic Strategies - academic achievement - attitude towards material

مقدمة :

اكتسبت اللغة العربية أهميتها من أنها لغة القرآن الكريم التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتبليغ الرسالة المحمدية إلى البشرية ، ونشر الدين الاسلامي نفسه، ومعرفتها والإلمام بها يرقيان الى مستوى الواجبات الشرعية ، وفهم المسلم لدينه لا يتم إلا بفهم اللغة العربية ، والبحث في قواعد اللغة العربية يؤدي إلى استراتيجيات تعليمية ، ولا تتحقق الأهداف المرسومة للغة العربية لبعدها عن متناول عقول الطلاب ، لأن كل الاستراتيجيات لا يقاس مدى نجاحها إلا بارتباطها بالأهداف وبالطلاب أنفسهم وبالوسائل التعليمية وأساليب التقويم والمادة العلمية والمراجع والمصادر.

وتوجد رغبة ملحة في تطوير وتحسين تحصيل الطلاب من خلال استراتيجيات فعالة وزيادة الحاجة الى دور الطالب في عملية التعلم قد تؤدي الى التوجه بجدية نحو الكيفية التي يتعلم بها الطلاب ، ومساعدتهم في تطوير استراتيجيات جديدة كاستراتيجيات معينات الذاكرة.

وترى صادق، وأبو حطب (١٩٩٤– ٩٨) أن العلاقة بين الذاكرة والتعلم علاقة وثيقة ، حيث تحدد الذاكرة المستوى الثابت للسلوك الذي يتغير من خلال التعلم ، والتعلم بدون احتفاظ أو ذاكرة يصبح تغيراً مؤقتاً ، ويزول بزوال موقف الخبرة التي أدت إلى ذلك.

وفي هذا الصدد تشير عبير عبد الغني (٢٠٠٢– ٨) إلى أنه لكي يتسنى للذاكرة أن تعمل بكفاءة في الحياة اليومية ينبغي على الفرد أن يستخدم استراتيجيات تذكر تعينه على ترميز المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها بكفاءة ، ويلاحظ أن استراتيجيات التذكر لها دور مهم في إثراء الأداء المعرفي والاجتماعي في جميع أوجه الأنشطة التي يمارسها الفرد في الحياة اليومية.

ومن هنا يشير (*Mastropieri & Scruggs, 1998-202*) إلي أن التغلب علي صعوبات التعلم يحتاج الاهتمام من المعلمين بتعليم الطلاب كيف يتذكرون ، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال استراتيجيات متنوعة تسمي معينات الذاكرة ، منها استراتيجية الكلمة المفتاح ، واستراتيجية الكلمة الوتد ، واستراتيجية التسميع ، واستراتيجية الممارسة ، واستراتيجية التصور العقلي ، واستراتيجية التنظيم.

ولذلك ترى شراب (٢٠١٠) أن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة ، وذلك من خلال تقديم البرامج العلاجية للطلاب الذين

يتعرضون لأشكال مختلفة من الصعوبات التي تقف عقبة في طريق تقدمهم الأكاديمي ، وتؤدي بهم إلى الفشل التعليمي وإهدار طاقاتهم.

ويرى أحمد (٢٠٠٥-١٢) أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الذاكرة وصعوبات التعلم ، فالذاكرة عملية أساسية في التعلم ، وأية مشكلات بها تعوق التعلم ، وتسبب صعوبات التعلم، كما أن استخدام استراتيجيات الذاكرة يساعد في التغلب علي صعوبات التعلم.

كما يذكر جابر (١٩٩٤-٢١٦) أنّ تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات معينات الذاكرة يكون لديهم القدرة علي تعلم مقدار كبير من المعلومات التى يمكن تذكرها بيسر وسهولة كما أن معينات الذاكرة مشوقة وقابلة للتعلم لتحسين الذاكرة ، وأنه يمكن أن تكون وظيفة دافعة للطلاب بصفة عامة ، ولذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.

ومن هذا المنطلق ظهرت فكرة الدراسة الحالية وكيف يمكن مساعدة طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو على زيادة التحصيل الدراسي في النحو والقضاء على حالة النفور من دراسة النحو بتحسين الاتجاه نحو هذه المادة ، فالباحثات من واقع عملهن كأعضاء هيئة تدريس لاحظن أن نسبة كبيرة من الطالبات لديهن صعوبة فى مراعاة قواعد النحو وأنها ظاهرة تحتاج إلى دراسة.

وأشارت نتائج العديد من البحوث إلى فعالية استراتيجيات معينات الذاكرة في تخفيف وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية ، ولذلك أشار (*Cox, 1994*) إلى أن من أكثر الاستراتيجيات فعالية فى زيادة معدل التعلم والاحتفاظ هو التدريب على استراتيجيات الذاكرة ، وأشار بحث (*Mastropieri, 1983*) ، وأحمد (٢٠٠٥) إلى فاعلية استراتيجيتي الكلمة المفتاح والكلمة الوتد مقارنة بطريقتي السؤال المباشر والدراسة الحرة في الاستدعاء الفوري والمرجأ لدى ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة ، وتعلم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة ، كما توصل (*Wang, et al., 1992*) إلى أن استخدام استراتيجية الكلمة المفتاح يزيد سرعة التعلم والاستدعاء الفوري لمفردات اللغة الثانية مقارنة باستراتيجيات التعلم الأخرى ، كما أظهرت نتائج بحث (*Johnson & Smith, 1988*) ، (*Reddy, et al., 1983*) ، (*Fisher, 2000*) والهوارى (٢٠٠١)، وعيسى (٢٠٠٤) ، وأمين (٢٠٠٥) إلى أن استراتيجية التنظيم تسهم بشكل مباشر في الأداء الأكاديمي وفي انتقال أثر التدريب وتفيد كذلك في تذكر المعلومات التي تبدو للوهلة الأولى أنها غير مترابطة.

وتوصلت أبو زيد (١٩٩٣) ، *(Bower et al, 1995)* ، *(Cook et al, 1996)* ، *(Lawrence, 1998)* ، والخولي (٢٠٠٤) إلى فعالية استراتيجية التصورالعقلى وإستراتيجية القصة وإستراتيجية الممارسة وإستراتيجية التسميع كمعينات للذاكرة فى تحسين الأداء على اختبارات التذكر. كما أسفر بحث *(Yeap, 1998)* ، *(White & Frederiksen, 2004)*، وبركات (٢٠٠٥) عن فعالية استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة فى تحسين الأداء على اختبارات التحصيل.

واستناداً لما سبق إيضاحه من انتشار صعوبات تعلم النحو بين الطالبات ، وما اتضح من أهمية التدريب على استراتيجيات معينات الذاكرة يحاول البحث الحالي التعرف على أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو فلا يوجد بحث – في حدود ما اطلعت عليه الباحثات – حاول التحقق من أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو مادة النحو مما دعا الباحثات إلى إجراء البحث الحالي ، ووقع الاختيار على استراتيجية التسميع ، واستراتيجية الممارسة ، واستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة كاستراتيجيات معينات للذاكرة في ضوء ما أشارت إليها نتائج البحوث السابقة ، وفي ضوء مناسبة هذه الاستراتيجيات لطبيعة مادة النحو ، وفي ضوء مناسبتها لعينة البحث ، حيث إن هن من ذوات صعوبات تعلم النحو.

مشكلة البحث :

يواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية مشكلات تربوية عديدة من أبرزها تعقيدا مشكلة صعوبة تعلم القواعد النحوية ،فالنحو مادة جوهرية ولها فوائد عملية تدفع المربين وتشجعهم على الاهتمام بها عند بناء المناهج والمقررات ، وعلى الرغم من هذه الجهود التربوية فإنه باستقراء الواقع الأكاديمي وبالإطلاع على نتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال فإن ثمة شكوى مستمرة وشعورا لدى الدارسين في مختلف مراحل التعليم بصعوبة تعلم القواعد النحوية.

وترتب على ذلك عزوف الطلاب عنها وضعفهم فيها ، وأشارت إلى ذلك المسعد وآخرون (٢٠٠٥) حيث ذكرت أن نسبة من يعانون من صعوبات تعلم النحو ٢١% من تلاميذ إحدى المدرسة الابتدائية ، بينما توصل الصليبي (١٩٩٥) إلى نسبة تراوحت ما بين

(٥٧.٩% – ٦٥.٥%) على عينة مكونة من ١٤ مدرسة متوسطة ، كما ارتفعت النسبة عند السقيلي (٢٠٠١) إلى أكثر من (٦٠%) لدى عينة من طلاب الجامعة.

وتعد هذه النسب مرتفعة جداً ، والواقع أن مشكلات تعليم النحو مشكلات مزمنة ، وكثير من الباحثين حاولوا تيسير تعلم النحو العربى قديما وحديثا وتناولها كثير من المعنيين والباحثين.

ويذكر الجوراني (٢٠٠٩: ٧) أن طرق التعليم المتبعة تعتمد على الاستظهار والتلقين دون الفهم والإدراك ، وأن الطلاب يجدون صعوبة في استيعاب القواعد النحوية والاحتفاظ بها، وأن من أبرز أسباب عزوف الطلاب عن مادة النحو لا يستطيعون تذوقها بأفكارهم ، وأن أذهانهم تقتحمها فلا تقبلها أو تمازجها ، وإنما يحفظون منها ما يحفظون ؛ حتى يقطعوا بها مرحلة من مراحل الدراسة .

كذلك برزت الشكوى من القواعد النحوية وصعوبتها على كافة المستويات ، فالطلاب عاجزون عن استخدامها ، والمعلمون متبرمون من تدريسها ، والخبراء مشغولون بمحاولات إصلاحها وتيسيرها وتذليل صعوبتها ، منهم الشاوى (١٩٨٢) ، والصليبي (١٩٩٥) ، وسالم ولافي (١٩٩٨) ، وطعيمة (١٩٩٨) ، وعبد الحافظ (١٩٩٩) ، وأبوشتات (٢٠٠٥) ، ونايف(٢٠٠٧) .

ولهذا ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسات تضمن برامج تهدف لمساعدة الطلاب في التغلب على صعوبات تعلم النحو.

أسئلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤالين التاليين :

١ – هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي؟

٢ – هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١-الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي.

٢- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية : تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في ندرة البحوث العربية التي تناولت استخدام استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو ، لذا تبدو الحاجة ماسة لإجراء مثل هذه النوعية من البحوث من أجل التأصيل النظري لاستراتيجيات معينات الذاكرة لدى هذه الفئة العمرية المهمة.

الأهمية التطبيقية : تأتي الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أنه يتناول مادة القواعد النحوية في اللغة العربية ، والتى تمثل اللبنة الأولى والركيزة الأساسية لاستخدام اللغة استخداما صحيحا ودقيقا.

كما أن القواعد النحوية هى أداة المعلم والمتعلم في ضبط فنون اللغة ، وإتقان مهاراتها ، بل هو وسيلة المسلم الى ضبط قراءة القرآن الكريم وفهمه وفهم الدين الإسلامي في ضوء القرآن الكريم ، وهى الدعامة الأساسية لحفظ الدين الإسلامي وحمل تعاليم الدين ونشر مبادئه ، وتتضمن أيضا الناحية التطبيقية للبحث الحالي في أنه يفيد كلاً من :

١- الطالبات ذوات صعوبات تعلم النحو : من خلال تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة النحو وتحسين الاتجاه نحو مادة النحو ، والذى يمكن أن يحسن من أدائهن التعليمي في مادة النحو وغيرها من المقررات.

٢- متخذى القرار فى المجال التعليمى : يمكن أن تقدم نتائج البحث الحالى حلاً لمواجهة المشكلات المرتبطة بانخفاض مستوى طالبات الجامعة ذوى صعوبات تعلم النحو ،

وترشدهم إلى ضرورة تخطيط وصياغة برامج تدريبية باستخدام استراتيجيات معينات الذاكرة ، مما يساعد على تقديم استراتيجيات أفضل لتعليم هؤلاء الطالبات والاستفادة منهن فى خدمة المجتمع.

مصطلحات البحث :

١ - **استراتيجيات الذاكرة** *Mnemonic Strategies* :

عرفتها الخولي (٢٠٠٤-١٢) بأنها عبارة عن خطط محددة تساعد الطلاب على تخزين واسترجاع المعلومات بأقل جهد ممكن ، وبذلك فهى تزيد من وعى المشاركين بذاكرتهم.

٢ - استراتيجية التسميع ***Rehearsal strategy*** : وهي عبارة عن ترديد وتكرار المفحوص للقاعدة النحوية موضوع الدرس شفهيا عدة مرات إلى أن يتم تعلمها.

٣ - استراتيجية الممارسة ***Practice Strategy*** : تعرفها الخولي (٢٠٠٤-١٦) بأنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات لتدريب المفحوص على قراءة القاعدة النحوية مرتين أو ثلاث مع ممارسة تذكر واسترجاع وتطبيق المعلومات شفهيا وكتابيا في كل مرة مع توفير تغذية راجعة ملائمة.

٤ - استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة ***Memory Triggers*** : يعرفها بركات (٢٠٠٥-٤٤) بأنها مجموعة إجراءات لتدريب المفحوص على تنشيط ذاكرته قبل الاجابة عن أسئلة الاختبار مباشرة ، وتتم بأن يقوم المفحوص بقراءة الاسئلة جميعها ، ووضع بعض الإشارات والملاحظات على كل سؤال ، حيث تصبح هذه الملاحظات مفاتيح للإجابة تضيء له الاجابة الصحيحة لاحقًا.

٤ - التحصيل الاكاديمي ***Academic achievement*** : ويعرف تحصيل القواعد النحوية في البحث الحالي بأنه مقدار ما تحصل عليه الطالبات من معلومات ومعارف ومهارات في مقرر النحو ويعبر عن هذا بالاختبار التحصيلي المعد لذلك والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية ، ويتحدد إجرائيا بالدرجة التى تحصل عليها المشاركة في اختبار تحصيل القواعد النحوية المعد بالبحث الحالي .

٥ - الاتجاه نحو النحو ***Attitude towards Arabic grammar*** : يعرف الاتجاه بأنه مجموعة من استجابات الفرد بالقبول أو الرفض إزاء موضوع جدلى معين ، ويعرف الاتجاه نحو النحو إجرائيا بأنه استجابة عينة البحث بالقبول أو الرفض على مقياس

الاتجاه نحو مادة النحو ، ويتحدد بالدرجة التى تحصل عليها المشاركة في مقياس الاتجاه نحو النحو المعد بالبحث الحالي .

٦ – صعوبات تعلم النحو ***Learning disabilities in Arabic grammar*** : وهي قصور في تحصيل القواعد النحوية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط ويقاس في البحث الحالي باستخدام محكات التحصيل الدراسي ونسبة الذكاء والعمر الزمني وآراء المعلمات .

المفاهيم النظرية :

١ – معينات الذاكرة :

اهتمت معظم البحوث فى مجال علم النفس المعرفى بعمليات تشغيل الذاكرة ***Memory Processing*** ، كما اهتم الكثير من البحوث بربط التذكر بالتعلم والبحث عن الوسائل والأساليب التى تيسر عملية التذكر ، ومكن ذلك من التوصل إلى العديد من الاستراتيجيات الخاصة بمعاونة الذاكرة .

أ – مفهوم معينات الذاكرة :

يعتبر ***(Graek, 1966)*** أول من أنشأ فكرة معينات الذاكرة ، وأعطاها مصطلح ***Mnemonics*** ، ونظر إليها على أنها مجموعة من التقنيات التى ترمى إلى تنظيم المعلومات بحيث تصبح أسهل تذكراً. (في الهوارى ، ٢٠٠١ – ٤)

ويرى سارنوف ، وآخرون (١٩٨٤ – ١٧٦) أن معينات التذكر تشير إلى مجموعة من التقنيات التي ترمى إلى تنظيم المعلومات ، بحيث تصبح أسهل تذكراً ، بالإضافة إلى أنها تساعدنا على تحسين الذاكرة ، وتعطي مؤشرات دالة وذات قيمة في فهم طبيعة الذاكرة ذاتها.

ويعرف ***(Biehler & Snowman, 1990-212)*** معينات الذاكرة بأنها أنظمة ذات قواعد مصممة لتحسين التذكر. كما يعرفها الهوارى (٢٠٠١– ١١) بأنها حيل أو أساليب يدرب عليها المفحوص ليستخدمها في تناول ومعالجة المعلومات في الذاكرة ، مما يسهل عليه تذكرها.

يتضح مما ذكر أن معينات الذاكرة عبارة عن خطط محددة تساعد الطلاب على تخزين واسترجاع المعلومات بأقل جهد ممكن، وتزيد من وعى المشاركين بمعالجة المعلومات في

الذاكرة بشكل يسهل عليهم تذكرها ، ويمكن استعادت المادة المتعلمة أو استرجاعها عند الحاجة.

ب - أهمية معينات الذاكرة :

يذكر *(Ashman & Conway, 1993- 34)* أن انخفاض مستوى التحصيل للعديد من الطلاب قد لا يعود إلى انخفاض الذكاء أو القدرات العقلية المختلفة ، وإنما قد يرجع ذلك إلى عدم اختيارهم لاستراتيجيات تذكر مناسبة لمهام التعلم ، أو إلى عدم معرفة هؤلاء الطلاب بأساليب وطرق التذكر الجيدة.

وأشار الزيات (١٩٩٨ :٢٨٩ ب) إلى أن من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحسين الذاكرة وزيادة فعاليتها وكفاءتها ، التدريب المستمر على استخدام استراتيجيات التذكر من قبل الطلاب في عملية التعلم .

يرى جابر (١٩٩٤-٢١٦) أن من أسباب فعالية استراتيجيات معينات الذاكرة أنها توفر سياقاً يمكن على أساسه تنظيم البنود التي لا رابط بينها ، وتُحسّن معنى ما يُتعلم عن طريق ربطه بمعلومات أكثر ألفة ومعنى ، وتزود التلاميذ بدلالات ***Cues*** استرجاع متمايزة.

جـ - أهم استراتيجيات معينات الذاكرة :

يحدد البعض استراتيجيات معينات الذاكرة بحوالى (٣٠) استراتيجية وتستعرض الباحثات فيما يلى أهم استراتيجيات معينات الذاكرة ، حيث يضيق المقام هنا لاستعراضها جميعا ، ويمكن ذكر بعضها على النحو التالي :

١ - استراتيجية التنظيم ***Organization Strategy***: أن الفضل في اكتشاف هذه الإستراتيجية يرجع إلى ***Bousfield*** في تجربته ، التي كان يدرب فيها المفحوصين على تعلم قائمة من (٦٠) مفردة مصنفة إلى أربع مجموعات ، كل منها تتكون من (١٥) كلمة عبارة عن أسماء لأشخاص ، حيوانات وخضراوات ومهن ، وكانت تعرض الكلمات كل كلمة على حدة بنظام عشوائي ، ثم يعطى للمفحوصين وقت للاستدعاء. سيتورات ، وآخرون (١٩٨٣-٤٠٦)

وتتضمن إستراتيجية التنظيم عدة استراتيجيات فرعية ، منها : استراتيجية التجزيل ، واستراتيجية التعنقد ، واستراتيجية التنظيم الذاتى ، ويمكن عرضها بشكل من الإيجاز على النحو التالي :

أ – التجزيل ***Chunking*** : ويعرفه سولو (٢٠٠٠ –٢٦٧) بالتقسيم إلى وحدات كبيرة وهو يشير إلى مجموعة من العناصر العقلية ***Mental Elements*** ينظمها الفرد معا .

ب – التعنقد ***Clustering*** : يرى غانم (١٩٩٤ – ٤٤) أن هذه الاستراتيجية تقوم على دمج المفردات المرتبطة معا عند الاستدعاء بغض النظر عن ترتيب عرضها فى فئات ***Categories*** أو تجميع سيمانتى ***Semantic Grouping***.

جـ – التنظيم الذاتى ***Subjective Organization*** : وهو عبارة عن دمج المفردات غير المرتبطة معا بحيث تتجمع عند الاستدعاء فى وحدات تتشابه من حيث المعنى أو الصوت أو المألوفية .

٢ – استراتيجية التسميع ***Rehearsal Strategy*** : يرى الحاملولى (١٩٨٨–٤٥) أن استراتيجية التسميع تتمثل في أنها محاولة المفحوص التكرار الشفوي أو الكتابي للمعلومات والذي لا يخضع إلى أية ترجمة معرفية لهذه المعلومات.

ويشير ***(Baddely, 1990)*** إلي أن استراتيجية التسميع تعد استراتيجية قوية وسهلة الاستخدام وقابلة للتطبيق الواسع ليس فقط مع الأفراد العاديين ، ولكن أيضاً مع ذوى صعوبات التعلم.

وتوصل البيلي وآخرون (٢٠٠٠ :٢٣٩–٢٤٠) إلى نوعين من التسميع هما : التسميع المحافظ ***Maintenance Rehearsal*** ، والتسميع التوضيحي ***Elaborative Rehearsal*** ويتطلب التسميع المحافظ تكرار أو إعادة المعلومات في الذهن ، فطالما يكرر الفرد المعلومات يمكن الاحتفاظ بها في الذاكرة قصيرة المدى بشكل غير مُتناهٍ ، ويكون التسميع المحافظ مُفيداً عند الرغبة في الاحتفاظ بشيء ما نخطط لاستخدامه مرة واحدة ، ثم نسيانه بعد ذلك مثل رقم هاتف ، أما التسميع الموضح فهو يتطلب ربط المعلومات المراد تذكرها بشيء معروف سابقاً ومخزون في الذاكرة طويلة المدى .

وحددت الباحثات بعض الخصائص الإجرائية لاستخدام استراتيجية التسميع منها : اتاحة الفرصة للطالبة لقراءة القاعدة النحوية ، كما يسمح للطالبة بتسميع القاعدة النحوية ذاتيا وهو من العوامل التى تساعد الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات فى الذاكرة قصيرة المدى ، وقد تنتقل هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى ، وتصلح هذه الاستراتيجية للاستخدام مع كافة أشكال المعلومات (لغوية وعددية ومجردة ورمزية وصورية) .

٣ – استراتيجية الممارسة ***Practice Strategy*** : يوضح محمد (١٩٩٥-١٠٢) أن معظم الأشخاص لا يستطيعون السيطرة على المادة العلمية من القراءة الأولى ، وإنما يتعين قراءتها وفهمها لمرتين أو ثلاث أو أكثر مع ممارسة تذكر واسترجاع المعلومات فى كل مرة ، ومن هذا المنطلق تعتبر إستراتيجية الممارسة إحدى الاستراتيجيات البالغة الأثر فى تحسين الذاكرة ، لأنه كلما مارست أكثر كلما تذكرت أكثر.

ويرى الشرقاوي (١٩٩١ –٢٤٠) أن تدريب المتعلمين على الممارسة يساعد على تحقيق الاحتفاظ طويل الأجل ***Long – Term Retention*** للمعلومات ، هذا وتساعد الخبرة السابقة على خفض عدد مرات الممارسة وخفض الفترة الزمنية اللازمة لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.

وحددت الباحثات بعض الخصائص الإجرائية لاستخدام إستراتيجية الممارسة ، هي : اتاحة الفرصة للطالبة لقراءة القاعدة النحوية مرتين أو ثلاث مع ممارسة التذكر والاسترجاع فى كل مرة ، وتنبيه الطالبة لما استطاعت تعلمه وما لم تستطيع تعلمه بعد ، ومساعدة الطالبة على زيادة استقرار ووضوح القواعد النحوية الجديدة فى البناء المعرفى لها ، وتوفير التغذية المرتدة الحسية فكل مرة تمارس فيها الطالبة التعلم هى بمثابة تكرار معزز يحسن من أدائها في المرات اللاحقة كما تصلح هذه الاستراتيجية للاستخدام مع كافة أشكال المعلومات (لغوية وعددية ومجردة ورمزية وصورية).

٤– استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة ***Memory Triggers*** :

يذكر بركات (٢٠٠٥–٤٠) أن هذه الاستراتيجية تنفذ عادة قبل الاجابة مباشرة حيث يمنح الطالب جزء من وقت الاختبار لا يتجاوز في العادة خمس عشرة دقيقة للقيام بهذه المهمة، والتي تقوم على أساس قراءة أسئلة الاختبار قراءة سريعة قبل الاجابة عنها، وتدوين أية أفكار أو ملاحظات أو معادلات أو معلومات مفتاحية أو رمزية ذات علاقة بالسؤال ، بصورة موجزة ، أو طرح أي استفسار عن أي سؤال يجد الطالب صعوبة في فهمه ، وذلك لتكون هذه الملاحظات المدونة أو الاستفسارات إضاءات للإجابة عن الأسئلة ، وتوفر الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم أثناء تقديم الاختبار ، وتخفف من مستوى التوتر والقلق والمفاجئة أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار .

واستخدمت هذه الاستراتيجية وأثبتت فعالية فى عدة بحوث منها بحث (*Yeap,1998*) ، (*White & Frederiksen, 2004*) ، وبركات (٢٠٠٥).

وحددت الباحثات بعض الخصائص الإجرائية لاستخدام إستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة تدرس الطالبة محاضرات النحو بطريقة عادية، وتنبيه الطالبة لما استطاعت تعلمه وما لم تستطع تعلمه بعد، ومساعدة الطالبة على زيادة استقرار ووضوح القواعد النحوية الجديدة فى البناء المعرفى لها، وتوفير التغذية المرتدة الحسية، وتصلح هذه الاستراتيجية للاستخدام مع كافة أشكال المعلومات (لغوية وعددية ومجردة ورمزية وصورية) ، وتسمح للطالبة الاطلاع على الاختبار لمدة عشر دقائق تبدأ بقراءة الأسئلة جميعها، ووضع بعض الاشارات والملاحظات على كل سؤال .

٥ – استراتيجية الكلمة الوتد : *The Peg – Word Strategy*: يذكر الحاولى (١٩٨٨ : ٥١) أن المنظرين فى علم النفس يشيرون إلى أن استراتيجية الكلمة الوتد تستخدم كنظام تذكر ، وتتطلب تكوين أغنية ذات قافية تحوى كلمات تعمل كأوتاد *The Pegs* تترابط مع المفردات المطلوب تذكرها ، كى يرددها الفرد بلحن مميز

٦ – إستراتيجية التصور العقلي *Mental Imagery Strategy* : أن دراسة التصور العقلي ركزت منذ أواخر الستينات على اعتباره إستراتيجية معينة للتذكر ، وارتبط ذلك في أحياناً كثيرة بالدراسة على الأطفال في أعمار ثماني وتسع سنوات ، حيث استخدم الأطفال إستراتيجية التصور العقلي كمساعد في عملية التذكر ، وظهر هذا الاهتمام بواسطة علماء نفس النمو. الخولي (٢٠٠١: ٢٤)

وفى هذا الصدد يشير (*Richardson, 1983:88*) إلى أأن تكوين صورة ذهنية بالعقل عن المثير أو المعلومة المعروضة إستراتيجية تذكر ، إذ يعتبر التصور العقلي من أقدم الأساليب التي درست قديماً لتحسين ومساعدة الذاكرة.

٧ – إستراتيجية القصة *Story Strategy* : تعتمد هذه الإستراتيجية على توليف المفحوص قصة أو حكاية تربط بين مجموعة من الكلمات المراد حفظها وتذكرها بحيث تؤلف هذه الكلمات مع بعضها البعض قصة ذات معنى .

٨ – استراتيجية المواضع المكانية *Loci Strategy* : يرى البيلي وآخرون (٢٠٠٠: ٢٥٨) أنه عند استخدام هذه الاستراتيجية يجب علي الفرد أولاً أن يتخيل مكاناً مألوفاً جداً

بالنسبة له مثل منزله أو شقته ويختار – بعناية – بعض المواقع ، وكل مرة تكون لديه قائمة يرغب في تذكرها فإن نفس المواقع تعمل بمثابة حوامل لتعليق ما يراد تذكره من معلومات ، وببساطة يضع كل بند من بنود القائمة في أحد هذه المواقع.

٩ – استراتيجية الكلمة المفتاحية ***The Key Word Strategy*** : اقترح هذه الاستراتيجية ***(Reddy & Bellezza, 1983-175)*** وهى تقنية من أجل تسهيل تعلم مفردات اللغة الأجنبية لكل من الأطفال والراشدين ، ثم بعد إضافة بعض التعديلات عليها استخدمت فى تعلم أنماط أخرى من المعلومات مثل تدريس الارتباطات بين المخترعين واختراعاتهم والدول وعواصمها.

٢ – التحصيل الأكاديمي :

التحصيل الأكاديمي له أهمية كبيرة لكل طالب ، كما يعتبر مدخلا من مداخل إثبات الذات وتحقيقها ، كذلك هو أحد أهم مؤشر من مؤشرات نجاح العملية التربوية والتعليمية.

ويعرف جرجس وحنا الله (١٩٩٨:١١) التحصيل الأكاديمي بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة فى الدراسة ويتحدد ذلك باختبارات تحصيلية مقننة أو تقرير المدرسين ، ويعرف اللقانى والجمل التحصيل الأكاديمي (١٩٩٩:٤٧) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

ويرى صبري والرافعي (٢٠٠٨:٢٤٤) أن هناك تقنية حديثة للمناهج تستخدم في قياس التحصيل الدراسي بالاستعانة بالحاسب الآلى، وتساعد في إجراء تعديلات على أسئلة الاختبارات، وتوليد أنواع بديلة، وصيغ متكافئة ومتنوعة من الأسئلة والمفردات التي تتطابق مع الأهداف التعليمية بكافة مجالاتها ومستوياتها، هذا بالإضافة إلى التصحيح الآلي والفوري للاختبارات، والاحتفاظ بتقديرات الطلاب في مختلف المواد الدراسية وتفسير درجات الطلاب في ضوء درجات الطالب نفسه أو في ضوء درجات أقرانه، ومتابعة أداء الطلاب ومستوى تقديراتهم في حجرة الدراسة خلال برنامج أو مقرر دراسى أو تدريبي محدد.

كما يعرفه أمين وبركات (٢٠١٢: ١٥٣) بأنه قدرة الطالب الذهنية التي تساعده على الإنجاز كالنجاح والتفوق في مقرراته الدراسية ، ويقاس بالاختبار الذي أعده الباحث في

الوحدات الدراسية المستخدمة في الدراسة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار.

٣ - الاتجاه :

تؤدى الاتجاهات دوراً مهما فى حياة الإنسان كدافع لسلوكه فى أوجه حياته المختلفة ، ولقي موضوعها عناية كبيرة من علماء علم النفس ، حيث أجروا حولها بحوثا كثيرة ، وتأتى فى صدارة الأهداف العامة للتربية ، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه ، إلا أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى هذا الميدان.

فيعرف أبو النيل (١٩٨٤:٢٧٤) الاتجاه بأنه حالة الاستعداد النفسي والعقلي الناتج عن تجربة الفرد وخبرته التي تسبب تأثيراً موجباً أو سلبيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه، ويرى جرجس ، وحنا الله (١٩٩٨: ٥٨) الاتجاه بأنه عبارة عن استعداد أو تأهب عصبى ونفسى يجعل الفرد يستجيب لمؤثر معين بطريقة معينة فيتحدد شكله الإدراكي وشعوره وسلوكه تجاه الأشياء والأشخاص.

ويعرفه اللقانى ، والجمل (١٩٩٩:١٣١) بأنه حالة من الاستعداد العقلى تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كان بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات، كما يعرف أبو شتات (٢٠٠٥) الاتجاه نحو النحو إجرائياً بأنه مدى استجابة طالبات الصف الحادي عشر لمجموع القواعد والأفكار عند تعلمهم للوحدة الثانية من كتاب التدريبات اللغوية وميلهم نحوها سواء بالقبول أو الرفض، ويقاس ذلك علي مقياس الاتجاه المعد لذلك ، ويعرف نايف (٢٠٠٧) الاتجاه إجرائيا بأنه تعبير التلميذ عن رأيه وموقفه من القواعد النحوية بالسلب أو الإيجاب.

يتضح من التعريفات السابقة للاتجاه أنها تشير إلى أنه حالة من الاستعداد العقلى تساعد الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كان بالرفض أوالإيجاب، ولذلك يمكن تعريف الاتجاه نحو النحو إجرائيا بأنه استجابة عينة البحث بالقبول أو الرفض على مقياس الاتجاه نحو مادة النحو المستخدم بالبحث الحالي، ويتحدد بالدرجة التى تحصل عليها المشاركة في مقياس الاتجاه نحو النحو.

طرق قياس الاتجاه :

توجد طرق عديدة لقياس الاتجاهات، ومن أكثرها شيوعا طريقة ***Likert*** ، والتي تعتمد على تقديم عدة عبارات للفرد ، تتصل بموضوع الاتجاه ، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات، تبدأ بتأييد تام ، وتنتهي بمعارضة شديدة ، وعدد بدائل الاستجابة في معظم المقاييس المبنية على طريقة ***Likert*** خمسة هي : أوافق بشدة ، أوافق ، لا أدري ، أعارض ، أعارض بشدة، ويذكر زيتون (١٩٨٨:٣٣) أن المقاييس المعدة . وفقا لطريقة ليكرت . تشتمل على نوعين من العبارات : عبارات موجبة ، تتضمن تفضيل الفرد لموضوع الاتجاه ، وعبارات سالبة تتضمن رفض الفرد لموضوع الاتجاه.

٤ - صعوبات التعلم :

أ – تعريف ذوي صعوبات التعلم : تعرفها اللجنة الوطنية الأميركية لصعوبات التعلم ***NJCLD***بأنها مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال الرياضي ، يفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو ربما تظهر مع حالات أخرى كالتخلف العقلي او العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتعامل الاجتماعي أو التأثيرات البيئية ، وليست نتيجة مباشرة لهذه الحالات أو التأثيرات. الزيات (١٩٩٨:٢١ أ)

كما يعرف عواد (١٩٩٧: ٩١) التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بأنهم مجموعة من التلاميذ العاديين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الرياضية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة.

وتذكر أبكر (٢٠٠٦: ٥) أن معظم التعريفات اتفقت على أن صعوبات التعلم ترتبط بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، وأنها لا تنتج عن الإعاقة العقلية أو الاضطرابات السلوكية ،وتتضح أهم مظاهرها في المهارات الأكاديمية، كما يذكر الظاهر(٢٠٠٨: ١٥) أن صعوبات التعلم تفسر طبيا بأنها تشير إلى مشكلة وراثية في الدماغ أو الخلايا العصبية .

يتضح مما سبق أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من انخفاض في تحصيلهم ومع ذلك يتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة أومرتفعة، وتتعدد الاختصاصات التي تهتم بصعوبات التعلم ويمكن التعرف على هذه الصعوبات من خلال اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية بالإضافة إلى أنهم لا يعانون من مشكلات في حواسهم أو إعاقة عقلية أو اضطرابات سلوكية وهذه الصعوبات تظهر في أدائهم الأكاديمي .

ب – تصنيف ذوي صعوبات التعلم : يشير البطاينة وآخرون (٢٠١٢ :٥٩ – ٥٨) إلى أن هناك اتفاقا بين المتخصصين والمشتغلين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما :

١– صعوبات التعلم النمائية : وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية ، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي ، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي ، لذلك يقصد بها الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية ، والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة .

٢– صعوبات التعلم الأكاديمية ، ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب ، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية.

جـ – الطلاب ذوى صعوبات تعلم : إن ذوي صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسة ، سواء من حيث طبيعة الصعوبة أو مظاهرها التي تتبدي منها ، فعلي سبيل المثال قد تكون الصعوبة في القراءة لدي طفلين ناتجة عن مشكلة في الإدراك السمعي لأحدهما ، بينما هي ناتجة عن مشكلة في الإدراك البصري لدي الآخر.

وتشير ***(Messina, 2002-14)*** إلي أن صعوبات التعلم قضية تستمر طوال الحياة ، إلا أنه مع الدعم الحقيقي والتدخل يستطيع الأطفال ذوو صعوبات التعلم أن ينجحوا في المدرسة ، ويواصلوا ذلك إلي أعمال ناجحة ومتميزة في حياتهم التالية ، فعلى سبيل المثال أشارت دراسة حديثة إلي أن ٦٧٪ من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة يصبحون قراء متوسطين أو فوق المتوسطين بعد تلقي مساعدة في الصفوف الأولي.

د – أسباب صعوبات تعلم النحو : يرتبط تعلم اللغة العربية وإجادتها بالقواعد النحوية، لذا ينبغي الاهتمام بتعلم القواعد النحوية وتطبيقها في جميع فروع اللغة العربية ، حتى يتسنى الحفاظ على اللغة العربية من الضياع ، والرقي بها إلى المستوى المطلوب. ويرى سمك (١٩٧٩:٧٦٠) أن إدراك قواعد النحو وحسن استخدامها من أعقد المشاكل التربوية لدى التلاميذ ، وأصبح ضعفهم في القواعد ونفورهم منها ملموسا في قراءتهم وحديثهم وكتاباتهم.

ويلخص السرطاوي وآخرون (٢٠٠١-٢٣:٢٤) أسباب صعوبات تعلم النحو فيما يلي:

١ – وجود موقف عقلي ونفسي سلبي تجاه أهمية اللغة العربية وقيمتها وضرورتها في حياة الطلاب الخاصة والعامة.

٢ – سيطرة الاهتمام شبه الكلي بلغة مواد التخصص ، وهي اللغة الإنجليزية في الكليات العلمية ، وسائر اللغات الحية في كلية اللغات وهو ما أدى إلى الزهد في اللغة العربية وعدم إعطائها الاهتمام والجهد اللازمين لإتقانها.

٣ – وقوع الطلاب ومادة النحو معا ضحية ظروف غياب الأهداف العامة لهذه المادة في ذهن الأستاذ والطلاب معا ، وإسناد تدريسها لغير القادرين وغير ذوي الخبرة ، وفقدان الربط بين اللغة العربية ومجال التخصص في الكليات الجامعية المختلفة ، وعدم تطبيق المنهج الموحد على مستوى تلك الكليات ، وغياب الأساليب الصحيحة في التدريس لترغيب الطلاب.

العلاقة بين متغيرات البحث :

يعاني الطلاب ذوي صعوبات تعلم النحو من صعوبات كثيرة أهمها انخفاض مستوى التحصيل والاتجاه السلبي نحو مادة النحو ، ومما يشير إلى أهمية تنمية الاتجاه نحو النحو ، وما توصلت إليه العديد من البحوث من وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو المادة والتحصيل فيها وأن الطلاب ذوي الاتجاهات السالبة نحو النحو ينخفض تحصيلهم الدراسي فيها ، وعلى العكس من ذلك يرتفع مستوى التحصيل الدراسي في النحو للطلاب ذوي الاتجاهات الموجبة نحوه وتشير البحوث إلى فعالية استراتيجيات معينات الذاكرة في تخفيف وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية ومن ثم يتحسن مستوى الاتجاه نحو المادة نتيجة تقدم مستوى الأداء الأكاديمى، وزيادة معدل التعلم.

البحوث السابقة

المحور الأول : بحوث تناولت معينات الذاكرة :

أجرى *(Lawrence Sipe, 1998)* بحثاً هدف إلى تنمية قدرة التلاميذ على التذكر والفهم من خلال القراءة الجهرية ، والتحدث أثناء القراءة وممارسة التسميع الذاتى ، وتكونت العينة من (٧٠) تلميذا قسموا إلى مجموعتين : الأولى مكونة من (٣٥) تلميذا طلب منهم قراءة القصة قراءة جهرية أمام باقى الفصل ، والمجموعة الثانية مكونة من (٣٥) تلميذا طلب منهم قراءة القصة قراءة جهرية أمام مجموعتين ، كل مجموعة تتكون من (٥) تلاميذ وجهت لهم تعليمات بالبحث عن العلاقات بين أحداث القصة ، والتوقف أثناء التدريس ليسمعوا لأنفسهم ما استطاعوا تحصيله من القصة ، والمجموعة الثالثة مكونة من (١٥) تلميذا طلب منهم قراءة القصة قراءة جهرية بطريقة تلميذ لتلميذ ، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة الثانية على مستوى الصفين الأول والثانى فى درجة التذكر والفهم مقارنة بالمجموعتين الأولى والثالثة.

وهدف بحث *(Yeap, 1998)* إلى معرفة أثر تنشيط الذاكرة في النجاح في حل المشكلات الرياضية لدى طلبة المرحلة الثانوية المكونة من (٤٠) طالبا، واستخدم برنامجا لتحفيز الذاكرة ومقياس القدرة على حل المشكلات الرياضية ، وأشارت النتائج إلى وجود أثر استراتيجية تنشيط الذاكرة في الفشل أو النجاح في حل المشكلات الرياضية.

وأجرى الهواري (٢٠٠١) بحثا عن أثر التدريب على استخدام بعض معينات الذاكرة (القصة والتنظيم والمواضع المكانية) فى معدل تذكر (تعرف واستدعاء) التلاميذ بطيئى التعلم للمهام المقدمة لهم (كلمات ، صور ،أعداد وحروف) بالإضافة إلى الكشف عن تفاعل هذه المعينات مع نوع المهمة وأثر هذا التفاعل على معدل التذكر (تعرف – استدعاء) كل على حده ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذا بطيء التعلم ، وقسمهم الباحث إلى ثلاث مجموعات فى ضوء الاستراتيجيات المستخدمة بواقع مجموعة مكونة من (٣٠) تلميذا لكل استراتيجية ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث فى التعرف ، بينما وجدت فروق دالة بين المثيرات الأربعة المستخدمة بالبحث فى التعرف على (الكلمات والصور والأعداد والحروف) لصالح الكلمات، وبالنسبة للاستدعاء فأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث فى الاستدعاء ترجع إلى أثر التدريب على معينات الذاكرة لصالح مجموعة القصة .

كذلك هدف بحث *(Fisher, 2001)* إلى التعرف على الفروق بين مستوى مجموعات الذكاء في درجات التعنقد السيمانتى والمتسلسل على مهمة تعلم قائمة كلمات ، تكونت مجموعة البحث من (١٢٨٠) فردا ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر لمستوى الذكاء في استراتيجيات التعنقد السيمانتى والمتسلسل التي استخدمت في تذكر قائمة الكلمات.

وأجرى *(White & Frederiksen, 2004)* بحثاً هدف إلى التعرف على أثر تنشيط الذاكرة في تعلم مفاهيم الحاسب الآلى ، وتكونت العينة من (٤٦) طالبا بالثانوية ، واستخدم برنامجا لتنشيط الذاكرة ، واختبار مفاهيم الحاسب الآلى ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنشيط الذاكرة وتعلم المفاهيم الحاسوبية.

هدف أيضا بحث عيسى (٢٠٠٤) إلى معرفة أثر استراتيجية التصور البصرى واستراتيجية التنظيم في التذكر الحر عقب التدريب مباشرة وانتقال أثر التدريب ، وتكونت العينة من (١٠٤) تلاميذ بالصف الرابع الابتدائى ، واستخدم مقياس ستانفورد – بينيه ، وبطارية ما وراء الذاكرة ، وبرنامج التدريب على ما وراء الذاكرة وبرنامج التدريب الأعمى ، والمقياس الذاتى سداسى الدرجات ، وقسمت العينة إلى أربع مجموعات هى مجموعة التصور البصرى باستخدام التدريب على ما وراء الذاكرة ، ومجموعة التصور البصرى باستخدام التدريب الأعمى ، ومجموعة التنظيم باستخدام التدريب على ما وراء الذاكرة ، ومجموعة التنظيم باستخدام التدريب الأعمى ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مجموعة التصور البصرى (التدريب على ما وراء الذاكرة) ومجموعة التصور البصرى (التدريب الأعمى) لصالح المجموعة الأولى وذلك بالنسبة للتذكر الحر ، كما وجدت فروق دالة بين مجموعة التنظيم (التدريب على ما وراء الذاكرة) ومجموعة التصور البصرى (التدريب الأعمى) لصالح المجموعة الأولى.

وبحثت الخولي (٢٠٠٤) أثر تفاعل استراتيجية (التصور العقلى والقصة والممارسة) مع الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز في معدل الاحتفاظ ، وتكونت العينة من (٣٦٠) طالبة من طالبات نهاية مرحلة التعليم الأساسي ، وأعدت اختبارات التعرف والاستدعاء واختبارات الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ومقياس التثبت من إجراءات الاستراتيجية ، بالإضافة للجلسات التدريبية ، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة الثلاث فى التعرف المرجأ والاستدعاء المرجأ (الاحتفاظ) ترجع إلى أثر الاستراتيجيات

المستخدمة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث فى التعرف المرجأ (الاحتفاظ) ترجع إلى أثر الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، كما وجود فروق دالة في الاستدعاء المرجأ ترجع إلى أثر الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، وأيضا أشارت النتائج إلى وجود تفاعل دال بين الاستراتيجيات الثلاث والأسلوب المعرفى على الاحتفاظ المرجأ.

كما بحث بركات (٢٠٠٥) التحقق التجريبي من تأثير استخدام استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة لمجموعة قدرها (١٨٩) طالبًا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية (٨٧) طالبًا وطالبة والأخرى ضابطة (١٠٢) طالبًا وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقة قادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الذين استخدموا هذه القادحات .

وهدف بحث أحمد (٢٠٠٥) بحث أثر التدريب علي استراتيجية الكلمة المفتاح واستراتيجية الكلمة الوتد في صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية المرتبطة بالتذكر على عينة مكونة من (٦١) تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالصف الخامس الابتدائي ، وزعوا على مجموعتين ، الأولي (٣١) تلميذاً تدربوا على استراتيجية الكلمة المفتاح ، والثانية (٣٠) تلميذاً تدربوا على استراتيجية الكلمة الوتد، واستخدم اختبار الذكاء المصور، واختبار المسح النيورولوجي السريع ، واختبار تشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، واختبارات التعرف والاستدعاء ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التعرف علي الكلمات واختبار الاستدعاء لصالح القياس البعدى.

وقدمت صالح (٢٠٠٦) بحثاً عن أثر تفاعل كل من استراتيجية تجزيل المعلومات والطريقة التقليدية مع أسلوب التعلم (التقاربى / التكيفى) في تحصيل المفاهيم العلمية ، وتكونت العينة من (٩١) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت اختبار القدرات العقلية واستبانة أسلوب التعلم لكولب ، واختبارا تحصيليا ، ومقياس التثبت من فعالية المعالجة التجريبية لاستراتيجية التجزيل ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات تحصيل الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة التجزيل لصالح التطبيق البعدي

، كما توصل إلى وجود فروق بين مجموعة التجزيل والضابطة في التطبيق البعدي للتحصيل لصالح مجموعة التجزيل.

وهدف بحث سليمان (٢٠٠٦) دراسة فاعلية استخدام استراتيجيتي التجزيل والتعنقد على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت العينة من (٤٥) تلميذا وتلميذة ، تم تقسيمهم إلى مجموعة استراتيجية التجزيل (١٥) تلميذا وتلميذة ، ومجموعة استراتيجية التعنقد (١٥) تلميذا وتلميذة ، ومجموعة ضابطة (١٥) تلميذا وتلميذة ، واستخدم مقياس رافن للذكاء وقائمة تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم ، ومقياس المسح النيورولوجي السريع واختبار التعرف والاستدعاء ، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستراتيجيتي التجزيل والتعنقد في التذكر (التعرف والاستدعاء) ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في التذكر (التعرف والاستدعاء).

وبحث بدوي (٢٠٠٧) أثر برنامج للتصور العقلي في صعوبات تعلم الكتابة ، وتكونت مجموعة البحث من (٧٠) تلميذا بالخامس الابتدائي ، واستخدم اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة ، والاختبار التحصيلي في الكتابة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للكتابة والتهجي والخط اليدوي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى محمد (٢٠٠٧) بحثاً عن أثر التدريب على إستراتيجيتي التصور العقلي التفاعلي والمماثلات كاستراتيجية التشفير السيمانتي في بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوى على مجموعة مكونة من (٩٠) طالباً ، واستخدم مقياس مهارات التفكير الابتكاري ، واستراتيجية التصور العقلي التفاعلي ، واستراتيجية المماثلات، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود أثر للتدريب على إستراتيجية التصور العقلي التفاعلي في مهارات التفكير الابتكاري ، بينما وجد أثر للتدريب على إستراتيجية المماثلات في مهارات التفكير الابتكاري .

وأجرى المعشني (٢٠٠٩) بحثاً عن أثر تفاعل إستراتيجيتين لتجهيز المعلومات مع أسلوب التعلم في الدافعية الذاتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتكونت مجموعة البحث من (٥٦) طالباً ، واستخدم مقياس أسلوبي التعلم المفضل (بصري – حركي) ، ومقياس الدافعية الذاتية ومقياس التثبت من فاعلية المعالجة التجريبية ، وجلسات التدريب

وتوصلت النتائج إلى أن للتدريب على إستراتيجيتي التنظيم واستثارة الفهم لها تأثير كبير في الدافعية الذاتية لدى التلاميذ، كما توصل البحث إلى وجود فروق بين المجموعتين في الاستمتاع بالتعلم وذلك لصالح مجموعة إستراتيجية التنظيم .

كما أجرى (*Koopman, 2011*) بحثاً هدف إلى التعرف على العلاقة بين التوجه للهدف واستراتيجيات تجهيز المعلومات ونمو المعرفة المفاهيمية لدى طلاب التعليم الثانوي عددهم (٧١٩) طالبا ، واستخدم استبيان التوجه نحو الهدف ، ومقياس استراتيجيات تجهيز المعلومات ومقياس نمو المعرفة المفاهيمية ، أظهرت النتائج أن تفضيل الطلاب لأهداف التمكن والأداء أثر بشكل موجب على تفضيلاتهم لاستخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات العميقة والسطحية ، كما أثرت التفضيلات لأهداف تجنب العمل بشكل سلبي على تفضيل لاستراتيجيات التجهيز العميقة والسطحية، واستخدام الاستراتيجيات السطحية لتجهيز المعلومات اثر بشكل سلبي في نمو المعرفة المفاهيمية.

تعقيب على المحور الأول : يتضح من عرض بحوث المحور الأول أن نتائج بحث *(Lawrence Sipe, 1998)* ، تفوقت مجموعة ممارسة التسميع الذاتى على المجموعات الأخرى ، كذلك أشارت نتائج(*Yeap, 1998*) وبركات (٢٠٠٥) إلى أثر استراتيجية تنشيط الذاكرة بطريقة مساعدات التذكر في التحصيل الدراسي لصالح مجموعة الطلاب الذين استخدموا طريقة البحث القائمة على الفهم والاستيعاب كما أثرت في الفشل أو النجاح في حل المشكلات الرياضية ، كما وجد الهواري (٢٠٠١) فروقا بين المجموعات الثلاث فى الاستدعاء ترجع إلى أثر التدريب على معينات الذاكرة لصالح مجموعة القصة ، وفروقا بين المثيرات الأربعة المستخدمة فى استدعاء (الكلمات والصور والأعداد والحروف) لصالح الكلمات ، بينما أشارت نتائج بحث *(Fisher, 2001)* إلى عدم وجود أثر لمستوى الذكاء في استراتيجيات التعنقد السيمانتى والمتسلسل التي استخدمت في تذكر قائمة الكلمات ، ومع ذلك أشارت نتائج *(White & Frederiksen, 2004)* إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنشيط الذاكرة وتعلم المفاهيم الحاسوبية ، كذلك توصل عيسى (٢٠٠٤) إلى تفوق مجموعة التصور البصرى (التدريب على ما وراء الذاكرة) على مجموعة التصور البصرى (التدريب الأعمى) في التذكر الحر وفي خلال مرحلة انتقال أثر التدريب، وأوضحت نتائج بحث الخولي (٢٠٠٤) عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث فى التعرف المرجأ (الاحتفاظ) ترجع إلى أثر

الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، ومع ذلك وجدت فروق دالة في الاستدعاء المرجأ ترجع إلى أثر الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، كما وجد أحمد (٢٠٠٥) أثر التدريب علي استراتيجية الكلمة المفتاح واستراتيجية الكلمة الوتد في التعرف علي الكلمات والاستدعاء لصالح القياس البعدى لدى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية المرتبطة بالتذكر، كما توصلت صالح (٢٠٠٦) إلى تفوق مجموعة التجزيل على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي، كذلك أظهرت نتائج بحث سليمان (٢٠٠٦) وجود أثر لاستراتيجية التجزيل والتعنقد في التذكر (التعرف والاستدعاء) ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في التذكر (التعرف والاستدعاء) ، وتوصل بدوي (٢٠٠٧) إلى أن المجموعة التجريبية للتصور العقلي تفوقت على الضابطة في الاختبار التحصيلي للكتابة والتهجي والخط اليدوي ، على العكس من ذلك توصلت نتائج محمد (٢٠٠٧) إلى عدم وجود أثر للتدريب على إستراتيجية التصور العقلي التفاعلي في مهارات التفكير الابتكاري ، بينما وجد أثر للتدريب على إستراتيجية المماثلات في مهارات التفكير الابتكاري ، كما تراوح عدد الطلاب في هذه البحوث ما بين (٤٠ – ١٢٨٠) تلاميذ من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية ، من العاديين وذوي صعوبات التعلّم.

المحور الثاني : بحوث تناولت صعوبات تعلم النحو :

دراسة الربيعي (١٩٨٩)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي وطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية والمقترحات الخاصة للتغلب عليها ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالبا وطالبة و(٧٩) معلما ومعلمة أعد الباحث استبانتين بهدف التعرف على صعوبات تعلم وتدريس قواعد اللغة العربية ، الأولى للطلبة ، والثانية للمدرسين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك صعوبات تتعلق بكتاب القواعد من حيث قلة الساعات المقررة لتدريس المقرر ، وعدم ملائمة محتوى الكتاب مع حاجات الطلاب ، وندرة التطبيقات النحوية والإعرابية ، وصعوبات تتعلق بالمدرسين ، من حيث استعمال مدرسي المواد الأخرى العامية في حديثهم عند التدريس وقلة تأكيد المدرسين على التطبيقات اللغوية شفويا، وكتابيا وكذلك ضعف مهارة مدرس اللغة العربية في إيصال المادة النحوية ، وكذلك الدرجة المخصصة للقواعد النحوية غير مشجعة على التعلم الفعال .

أجرى عطا (١٩٩٠) بحثا هدف إلى التعرف على أسباب الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تحصيلهم لمادة القواعد النحوية ، وتكونت عينة البحث من (١٨٠) طالبا ، (١٨٦) طالبة بالثانوية ، (٧٤) معلما ، (٢٦) معلمة من نفس المدارس، وأظهرت النتائج أن السبب في صعوبة تعليم القواعد النحوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين طبيعة القواعد نفسها والمحتوى الدراسي ، وكذلك طريقة التدريس،والمعلم والمتعلم وأساليب التقويم والمناخ المحيط.

وهدف بحث الصليبي (١٩٩٥) إلى التعرف على الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة وعلى أسبابها و طرق علاجها ، شملت عينة الدراسة (١٤) مدرسة من مجموع (٤٥) مدرسة في قطاع غزة ، موزعين (٧) مدارس ذكور، و (٧) مدارس إناث ، وأعد الباحث اختبارا تشخيصيا مشتملا على جميع الموضوعات النحوية التي درسها الطالب في الصف الثاني الإعدادي ، و استبانة لاستطلاع أراء المعلمين والموجهين التربويين ، لمعرفة أسباب هذه الظاهرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة بصف عامة ، ذكورا أو إناثا يعانون ضعفا ظاهرا في القواعد النحوية التي درسوها وقد كانت أكثر المباحث أخطاء ، مبحث الحال ، حيث بلغت نسبة الأخطاء فيه (٦٥.٥%)، ومبحث (كان وأخواتها) ، حيث بلغت نسبة الأخطاء فيه (٥٧.٩%) ودلت النتائج على أن الذكور أكثر وقوعا في الأخطاء من الإناث ، وأن أسباب شيوع هذه الأخطاء لا يعود فقط إلى المعلم ، أو الكتاب المدرسي، أو طريقة التدريس ، أو الامتحانات ، وإنما يعود إليهما جميعا، ولكن بنسب متفاوتة ، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم العلاج للطلاب الضعفاء في القواعد النحوية، والتغلب عليها وأن يهتم المعلم بطريقة تدريسه بشكل يساعد الطلاب على التغلب على هذه الأخطاء .

وبحث سالم ولافي (١٩٩٨) تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتكونت العينة من (٤٢٠) تلميذا موزعين على ثلاث مدارس ، واستخدم الباحثان اختبارا تحصيليا لقياس مستوى التحصيل في النحو ، واختبار الذكاء المصور ، واستبانة التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات تعلم النحو ، وأظهرت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى صعوبات التعلم في النحو منها : عدم توفر مواصفات الكتاب الجيد من حيث المحتوى أو الإخراج الفني للكتاب ، أو طريقة عرض الموضوعات ، أو توفر الأسئلة الكافية

عقب كل موضوع ، وأسلوب التعلم، وخصائص شخصية المعلم، وعلاقته بتلاميذه وإعداده التربوي ، وقدرة التلميذ المنخفضة على التذكر والانتباه والاستنتاج والتفكير المجرد ، وبعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية والأسرية التي قد يكون لها أثر في إحساسه بالصعوبات.

كما هدف بحث السيقلي (٢٠٠١) إلى إعداد برنامج لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بغزة ، وتكونت العينة من (٦٤) طالبا وطالبة ، مسجلين في المستوى الرابع ، واستخدمت استبانة استطلاعية لتحديد أكثر الموضوعات صعوبة ، واختبارا تشخيصيا، وأظهرت النتائج وجود صعوبات تعلم الإعراب (الإضافة . المفعول معه . الاستثناء) وبلغت نسبة الصعوبات أكثر من ٦٠ ٪ .

وهدف العمري (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر التدريب على بعض مهارات الاستذكار في تحصيل ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتكونت عينة البحث من (١٠٦) طالبا ، موزعين على المجموعة التجريبية (٥٦) طالبا ، والضابطة (٥٠) طالبا ، واستخدم اختبار الذكاء اللفظي لجابر عبد الحميد ومحمود عمر ، واختبارا تحصيليا في اللغة الإنجليزية ، وبرنامج تدريبي على مهارات الاستذكار ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أثر البرنامج التدريبي لمهارات الاستذكار في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

تعقيب على المحور الثاني : يتضح من عرض بحوث المحور الثاني لذوي صعوبات التعلم أن نتائج بحث الربيعي (١٩٨٩) ، وعطا (١٩٩٠) توصلت إلى أن هناك صعوبات تتعلق بكتاب القواعد ، وندرة التطبيقات النحوية والإعرابية ، وصعوبات تتعلق بالمدرسين ، وصعوبات تتعلق بالطلاب من حيث أن معظم أسئلة الاختبار تركز على الحفظ والاستظهار ، وتقيس المستويات الدنيا للتفكير ، وكذلك طريقة التدريس ، والوسائل التعليمية المستخدمة ، كما توصل بحث الصليبي (١٩٩٥) أن أسباب شيوع هذه الأخطاء لا يعود فقط إلى المعلم ، أو الكتاب المدرسي ، أو طريقة التدريس ، أو الامتحانات ، وإنما يعود إليهما جميعا، ولكن بنسب متفاوتة ، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم العلاج للطلاب الضعفاء في القواعد النحوية، والتغلب عليها وأن يهتم المعلم بطريقة تدريسه بشكل يساعد الطلاب على التغلب على هذه الأخطاء .

كما توصل سالم ولافي (١٩٩٨) في تشخيصهما لصعوبات تعلم القواعد النحوية إلى أن هناك عوامل تؤدي إلى صعوبات التعلم في النحو منها : طريقة عرض الموضوعات ، أو توفر الأسئلة الكافية عقب كل موضوع ، وأسلوب التعلم، وخصائص شخصية المعلم ، وقدرة التلميذ المنخفضة على التذكر والانتباه والاستنتاج والتفكير المجرد ، وبعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية والأسرية التي قد يكون لها أثر في إحساسه بالصعوبات ، وأظهرت نتائج بحث السيقلي (٢٠٠١) وجود صعوبات تعلم الإعراب (الإضافة ـ المفعول معه ـ الاستثناء)، كما تراوح عدد الطلاب في هذه البحوث ما بين (٦٤ – ٥٦٠) تلاميذ من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية والمعلمين ، من العاديين وذوي صعوبات التعلّم.

المحور الثالث : بحوث تناولت الاتجاه نحو مادة القواعد النحوية :

هدف بحث زقوت (١٩٩٤) إلى التعرف على مستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه نحو مادة النحو ، واشتملت العينة على(٧٢٠) طالب وطالبة ، واستخدم اختبارا تحصيليا في النحو ومقياس الاتجاه نحوه ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التحصيل لدى الطالبات بصورة عامة أفضل من الطلاب ، كما دلت النتائج على وجود علاقة دالة بين اتجاهات الطالبات نحو مادة النحو وبين تحصيلهن في هذه المادة.

كما هدف بحث حافظ (١٩٩٥) إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل ، وتكونت العينة من (٢٠٠) تلميذا ، واستخدم مقياس اتجاهات التلاميذ نحو قواعد اللغة العربية ، واختبارا تحصيليا في قواعد اللغة العربية وأظهرت النتائج انخفاض مستوى التلاميذ في قواعد اللغة العربية .

كذلك هدف بحث الصليبي (٢٠٠١) إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو تعلم مادة القواعد النحوية واتجاهات المعلمين وأثر ذلك في تحصيل الطالبات وشملت العينة (٨٠٠) طالب وطالبة ، وبلغت عينة المعلمين (١٠٠) معلم ومعلمة ، واستخدم اختبارا تحصيليا ومقياسا للاتجاه نحو النحو ، وأظهرت النتائج غلبت الطابع السلبي على اتجاهات الطلاب نحو النحو ، وغلب الطابع الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحو النحو بالنسبة للمعلمين ، أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دالة بين طالبات الصف التاسع في الاختبار التحصيلي في مادة القواعد النحوية تعزى الى مستوى اتجاهاتهم نحو المادة .

ودرس أبو كلوب (٢٠٠٢) أثر استراتجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون كل منها من (٨٦) تلميذا وتلميذة ، واستخدم اختبارا تحصيليا في النحو ومقياسا للاتجاه نحوه ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في تحصيل النحو والاتجاه نحوه لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

ودرست أبو شتات (٢٠٠٥) أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو في مستوى تحصيل طلاب الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو مادة النحو والاحتفاظ بها ، واستخدم اختبارا تحصيليا في النحو ومقياس الاتجاه نحو مادة النحو ، وتكونت العينة من (٦٤) طالبة تم تقسيمهن بالتساوى إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في مستوى تحصيل النحو والاتجاه نحوه لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وهدف بحث نايف (٢٠٠٧) إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في النحو العربي في ضوء النظرية البنيوية في تحصيل مادة النحو لدى تلاميذ الصف التاسع واتجاهاتهم نحو النحو ، وتكونت العينة من (٧٠) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم برنامجا في النحو العربي ، واختبارا تحصيليا فى القواعد النحوية ، ومقياس الاتجاهات نحو القواعد النحوية ، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المقترح في زيادة التحصيل والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى التلاميذ.

وهدف بحث السلمي (١٤٣٠ هـ) إلى التعرف على أثر استخدام العروض التقديمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو واتجاهاتهم نحوها ، واستخدم برنامج العروض التقديمية والاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه على عينة مكونة من (٦٤) طالباً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي في مادة النحو عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ودرجة التحصيل في مادة النحو والاتجاه نحو العروض التقديمية.

وهدف بحث الكلباني (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية بعض مفاهيم النّحو والصَّرف والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر ، واستخدم قائمة المفاهيم النّحوية والصَّرفية الواردة في الكتاب المقرر ، واختبار المفاهيم النَّحوية والصَّرفية ، ومقياس الاتجاهات نحو دراسة المفاهيم النّحوية والصَّرفية ، واختبار الأداء

الكتابي لقياس قدرة الطالبات على توظيف المفاهيم النّحوية والصَّرفية ، وقائمة معايير تقويم الأداء الكتابي ، والحقيبة التعليمية المقترحة ، وتكونت العينة من (٥٩) طالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٢٨) طالبة وضابطة (٣١) طالبة ، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال بين طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في المفاهيم النّحوية والصَّرفية في مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع، وإجمالي الدرجة) واتجاهاتهن في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على المحور الثالث: يتضح من عرض بحوث المحور الثالث أن نتائج بحث زقوت (١٩٩٤) دلت على وجود علاقة دالة بين اتجاهات الطالبات نحو مادة النحو وبين تحصيلهن في هذه المادة ، و أظهرت نتائج بحث حافظ (١٩٩٥) انخفاض مستوى التلاميذ في قواعد اللغة العربية ، وربما يرجع ذلك ، إلى طرق التدريس المستخدمة التي تعتمد على الحفظ أكثر من التركيز على الممارسة والتدريب كما أوضحت نتائج بحث الصليبي (٢٠٠١) أن الطابع السلبي غلب على اتجاهات الطلاب نحو النحو ، كما غلب الطابع الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحو النحو بالنسبة للمعلمين ، وأشارت نتائج بحث أبو كلوب (٢٠٠٢) وأبو شتات (٢٠٠٥) ونايف (٢٠٠٧) والسلمي (١٤٣٠ هـ) والكلباني (٢٠١٠) إلى تفوق مجموعة طالبات استراتجية لتدريس مفاهيم النحو على المجموعة الضابطة في تحصيل النحو والاتجاه نحوه ، كما تراوح عدد الطلاب وطالبات في هذه البحوث ما بين (٥٩ – ٨٠٠) تلاميذ من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

تعقيب عام على البحوث السابقة :

١ – اتفقت نتائج معظم بحوث المحور الثاني والثالث على وجود صعوبات كثيرة تقف عائقا أمام الطلاب عند دراستهم لمادة النحو، مما ينعكس بالسلب على تحصيلهم، وأن تلك الصعوبات تشمل طبيعة المادة والكتاب المدرسي والمتعلم والمعلم وطرق التدريس وأساليب التقويم.

٢ – تنوعت المستويات الدراسية والعمرية للعينات المستخدمة بالبحوث السابقة ، ومنها طلاب وطالبات الجامعة.

٣ – يلاحظ ندرة البحوث التى حاولت بحث صعوبات تعلم النحو لدى طالبات الجامعة ويأتي البحث الحالي في هذا المجال .

٤ – اعتمدت معظم بحوث معينات الذاكرة على المنهج شبه التجريبي ، ويتفق البحث الحالي مع هذه البحوث في اعتماده على المنهج شبه التجريبي .

٥ – اختيار استراتيجية التسميع ، واستراتيجية الممارسة ، واستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة كاستراتيجيات معينات للذاكرة ، والتوصل إلى تصور مبدئي لعدد جلسات التدريب ، وتصميمها والتدريب عليها .

٦ – استفادت الباحثات في صياغة تساؤلات البحث الحالي ، وتصميم إجراءات تنفيذه ، واختيار مجموعة البحث المناسبة في ضوء الأعداد التي استخدمتها الأبحاث السابقة ، وإعداد أدوات البحث وضبطها في صورتها النهائية ، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي إلي اختبار الفرضين التاليين:

١ – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي.

٢ – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع – الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدي.

إجراءات البحث :

أولاً – منهج البحث والتصميم التجريبي :

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبى باعتباره تجربة تعتمد على تصميم تجريبي مكون من ثلاث مجموعات تجريبية : المجموعة التجريبية الأولي وتمثل مجموعة استراتيجية التسميع ، والمجموعة التجريبية الثانية وتمثلها مجموعة استراتيجية الممارسة ، والمجموعة التجريبية الثالثة ، وتمثلها مجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة.

ثانياً – المشاركات في البحث :

أ – المشاركات في البحث الاستطلاعي :

بلغ عدد طالبات المجموعة الاستطلاعية (٣٠) طالبة ، وتم اختيارهن بهدف تطبيق مقاييس البحث للتحقق من صلاحيتها للتطبيق والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها.

ب – المشاركات في البحث الأساسي :

اختارت الباحثات طالبات كلية التربية والعلوم للبنات بجامعة الطائف فرع الخرمة ، ويرجع اختيارهن لهؤلاء المشاركات وذلك لعملهن كأعضاء هيئة التدريس بها ، ومن الإناث فقط حتى لا يكون لمتغير الجنس تأثير في التجربة ، حيث بينت نتائج بعض البحوث عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في استخدام استراتيجيات معينات الذاكرة ، وتم توزيع الإستراتيجيات المقترحة عشوائياً بين المجموعات التجريبية الثلاث ، كما

تتمثل المشاركات فى بعض الطالبات ذوات صعوبات تعلم النحو ، وتم تحديد ذوات صعوبات تعلم النحو بناء على استخدام محكات التحصيل الدراسي ونسبة الذكاء وذلك على النحو التالي :

١ – تطبيق محك التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل : طبقت الباحثات اختبار كاتل للذكاء لأبي حطب وصادق ، وعبد العزيز (٢٠٠٥) على مجموعة من طالبات المستوى السابع وعددهن (١٥٠) طالبة ، ثم حولت درجاتهن في اختبار كاتل للذكاء ، ودرجاتهم في مادة القواعد النحوية والصرفية إلى درجات معيارية (د) ، ثم إلى درجات تائية متوسطها (٥٠) وانحرافها المعياري (١٠) ثم حصر الطالبات اللاتي تراوحت نسبة ذكائهن ما بين (٩٠– ١٢٠) ولديهن تباعد مقداره انحراف معياري واحد على الأقل بين درجاتهن في الذكاء والتحصيل لصالح درجات الذكاء ، وبلغ عددهن (٣٠) طالبة ؛ ليمثلن المجتمع المبدئي لذوات صعوبات التعلم.

٢– تطبيق محك الاستبعاد : تم فحص طالبات المجموعة المبدئية لذوات صعوبات التعلم فحصا فرديا ؛ وذلك لاستبعاد الطالبات اللاتي يعانين من أية إعاقات حسية واضحة ، مثل ضعف السمع أو البصر ، ومن لديهن إعاقات بدنية أخرى ، كحالات الشلل أو بتر أحد الأعضاء ، أو ضعف الصحة العامة ، واعتمدت الباحثات في هذا الإجراء على إحدى المرشدات الطلابية بالكلية ، وفى ضوء ذلك تم استبعاد (٢) طالبة ، وأصبح عدد الباقيات من ذوات صعوبات التعلم المشاركات في البرنامج (٢٨) طالبة.

٣– الطالبات اللائي يعانين من مشكلات أسرية شديدة : استبعدت الباحثات الطالبات اللائي يعانين من مشكلات أسرية شديدة مثل مشكلات الفقر الشديد أو انفصال الوالدين ، واعتمدت الباحثات على المرشدة الطلابية باعتباره أكثر إلماما بحالاتهن ، وفى ضوء هذا الإجراء تم استبعاد (٣) طالبات ، وبذلك أصبح عدد المشاركات من ذوات صعوبات التعلم (٢٥) طالبة.

٤ – تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع : طبقت إحدى الباحثات الاختبار لاستبعاد الطالبات اللائي يعانين من اضطرابات انفعالية شديدة ، وفى ضوء هذا الإجراء تم استبعاد طالبة واحدة ، ليصبح العدد (٢٤) طالبة وزعوا عشوائيا بالتساوي على المجموعات

الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) .

ثالثا : ضبط بعض المتغيرات المصاحبة :

١- المستوى الاقتصادي والاجتماعي : اعتبرت الباحثات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمجموعات البحث الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) متقاربة ، حيث إنهن ينتمين إلى منطقة واحدة وهي منطقة الخرمة ، والظروف المعيشية واحدة ، ومعرفة وظيفة أولياء الأمور لهن ، حيث يعملون في الشرطة والجيش والوظائف الإدارية. ٣ - إجراء مقابلات مع بعض الطالبات في كلية التربية بالخرمة ، والتعرف على الجوانب التي ينبغي تضمينها في الأداة التي تقيس الاتجاهات نحو مادة النحو.

٢ - العمر الزمني : تم الإطلاع على سجلات الطالبات المشاركات في البحث ، وتحديد العمر الزمني لكل طالبة في المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني بالشهور ، كما هو موضح في الجدول (١) التالي.

٣ - الذكاء : تم تطبيق اختبار كاتل للذكاء قبليا على المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع - الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) وذلك لفرز ذوي صعوبات التعلم والتجانس بين المجموعات الثلاث كما هو موضح في الجدول (١) التالي.

٤ - المستوى القبلى في القواعد النحوية : تم تطبيق اختبار القواعد النحوية قبليا على المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) وذلك للتجانس بين المجموعات كما هو موضح في الجدول (١) التالي :

٥ - المستوى القبلى في الاتجاه نحو القواعد النحوية: تمت المجانسة بين المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع - الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في الاتجاه نحو القواعد النحوية .

واستخدام اختبار (*Kruskal Wallis*(*)) لتحليل التباين من الدرجة الأولى لاختبار الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين صغيرتين فى كل من (العمر الزمني – الذكاء – تحصيل القواعد النحوية – الاتجاه نحو القواعد النحوية) كما هو موضح في الجدول (١) التالي:

جدول (١) نتائج اتجاه فروق متوسطات رتب المجموعات التجريبية الثلاث في متغيرات البحث في القياس القبلي

متغيرات البحث	مجموعة التسميع ن = ٨	مجموعة الممارسة ن = ٨	مجموعة التنشيط الذاتي للذاكرة ن = ٨	كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب			
الذكاء	١١.٤٤	١٠.٢٥	١٥.٨١	٢.٨٢٦	٢	غير دالة
العمر الزمني	١١.٣١	١٢.١٣	١٤.٠٤	٠.٦٣٩	٢	غير دالة
القواعد النحوية	١٤.١٩	١١.٦٣	١١.٦٩	٠.٦٨٨	٢	غير دالة
الاتجاه نحو القواعد النحوية	١٢.١٣	١٤.٢٥	١١.١٣	٠.٦١٩	٢	غير دالة

يتضح من الجدول (١) السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب المجموعات التجريبية الثلاث ، مما يعنى أن هناك تجانسا بين متوسطات رتب المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات الثلاث في متغيرات البحث (الذكاء ، العمر الزمني ، وتحصيل القواعد النحوية ، والاتجاه نحو القواعد النحوية) في القياس القبلي ، حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ، مما يشير إلى وجود درجة عالية من التجانس بين المجموعات قبل الإجراءات التجريبية.

٦- القائم بالتدريب : دربت إحدى الباحثات مجموعة استراتيجية التسميع ، واستراتيجية الممارسة ، واستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة واشتركت الباحثات في تطبيق المقاييس على المجموعات الثلاث .

٧- التخصص الدراسي : جميع الطالبات في البحث الاستطلاعى وفي البحث الأساسي من طالبات قسم اللغة العربية وذلك حتى لا يكون لاختلاف التخصص أثر فى نتائج البحث الحالى.

(*) تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical package for social science (SPSS)* الإصدار (٨) لتحليل البيانات إحصائيا.

رابعاً : أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثات المقاييس التالية :

١- اختبار كاتل للذكاء . ترجمة أبو حطب ، وصادق ، وعبد العزيز (٢٠٠٥).

٢- اختبار تحصيلي في النحو. إعداد الباحثات

٣- مقياس الاتجاه نحو مادة النحو. إعداد الباحثات

٤- الجلسات التدريبية لاستراتيجيات معينات الذاكرة. إعداد الباحثات

ويمكن تفصيل هذه الأدوات على النحو التالي :

١- اختبار كاتل للذكاء . ترجمة حطب وصادق ، وعبد العزيز (٢٠٠٥).

يتكون اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني الصورة أ) من أربعة اختبارات فرعية ، وهي سلاسل الأشكال (١٢ سؤال) ، وتصنيف الأشكال (١٤ سؤال) ، ومصفوفات الأشكال (١٣ سؤال) ، والشروط (٨ أسئلة).

الخصائص السيكومترية للاختبار :

أ – صدق الاختبار : اعتمد معدا الاختبار (ر.ب كاتل ، أ.ك.س .كاتل)على تشبعات الاختبارات على العامل العام ، وعلى قيم معاملات الارتباط مع اختبارات ذكاء أخرى كما تم حساب صدق الاختبار أكثر من مرة. انظر كراسة وصف الاختبار.

ب – ثبات الاختبار : حسب معدا الاختبار الثبات باستخدام التجزئة النصفية ، ووجدا أن معامل الثبات يتراوح بين (٠.٧٠ – ٠.٩٢) ، وبطريقة إعادة التطبيق بلغ معامل الثبات (٠.٨) عندما يكون الفاصل الزمني قصيرا ، و (٠.٥٣)عندما يكون الفاصل الزمني طويلا وهي معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) .

٢- اختبار تحصيلي في النحو. إعداد الباحثات

الهدف من الاختبار التحصيلي استخدامه لقياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة القواعد النحوية ، وتقتضي طبيعة البحث الحالي قياس تحصيل القواعد النحوية لموضوعات مقررة على طالبات المستوى السابع بقسم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم بالخرمة بهدف معرفة أثر استراتيجية التسميع واستراتيجية الممارسة واستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة كاستراتيجيات معينات للذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو ، وعلي ذلك حددت الباحثات خطوات إعداد الاختبار

التحصيلي من خلال تحديد الهدف العام و والأهداف الإجرائية للاختبار التحصيلي ، وتحليل الموضوعات الدراسية ووضع جدول المواصفات، واختيار نوع الأسئلة ، وصياغة الأسئلة ثم عرض صورة الاختبار المبدئية على المحكمين ، وحساب الخصائص السيكومترية للاختبار .

أعدت الباحثات جدول المواصفات بعد الفحص الدقيق للموضوعات المختارة من جهة، والأهداف التعليمية التي يجب أن يقيسها الاختبار من جهة أخري ، والجدول التالي (٢) يوضح توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي على الموضوعات النحوية والأهداف المعرفية.

جدول (٢)

توزيع مفردات الاختبار التحصيلي علي موضوعات النحو والأهداف المعرفية

م	الأهداف المعرفية / موضوعات الوحدة	عدد أسئلة التذكر	عدد أسئلة الفهم	عدد أسئلة التطبيق	المجموع الكلي	الوزن النسبي
١	الفاعل	٧	٨	٢	١٧	%٢٢.٢٢
٢	نائب الفاعل	٤	٤	١	٩	%١١.١١
٣	لا النافية للجنس	٤	٤	١	٩	%١١.١١
٤	النداء	٧	٨	٢	١٧	%٢٢.٢٢
٥	الاستغاثة	٤	٤	١	٩	%١١.١١
٦	الندبة والترخيم	٤	٤	١	٩	%١١.١١
٧	أسلوب التحذير ، والإغراء	٤	٤	١	٩	%١١.١١
	المجموع الكلي	٣٤	٣٦	٩	٧٩	
	النسبة المئوية	%٤٢	% ٤٧	% ١١		% ١٠٠

يتضح من الجدول (٢) السابق أن أسئلة الاختبار التحصيلي بلغ عددها (٧٩) سؤالا موزعين على مستوى التذكر (٤٢%) ، ومستوى الفهم (٤٧%) ، ومستوى التطبيق (١١%).

الخصائص السيكومترية للاختبار : أ – الصدق :

١ – صدق المحكمين : عرضت الباحثات الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي للنحو علي (٥) محكمين في مجال علم النفس والمناهج بهدف التعرف على المظهر العام للاختبار من حيث نوع الأسئلة ، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها و تعليمات الاختبار ومدى دقتها وموضوعيتها ، واتضح أن نسب الاتفاق بين المحكمين تراوحت ما بين (٨٠% – ١٠٠%) ، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة وتشير إلى صدق الاختبار التحصيلي.

٢ – معاملات السهولة والصعوبة : أجرت الباحثات معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي على عينة قوامها (٣٠) طالبة بهدف تحديد زمن الاختبار وكان (٤٥) دقيقة ، وحساب معاملات السهولة والصعوبة وتراوحت ما بين (٠.٢١ – ٠.٨٥) ، وهذه المعاملات مؤشر لصدق الاختبار.

ب – ثبات الاختبار : استخدمت الباحثات طريقتين لحساب ثبات الاختبار :

١ – طريقة إعادة التطبيق : حسبت الباحثات ثبات الاختبار التحصيلي بإعادة التطبيق ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين (١٧) يوما ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٢) وهي نسبة مرتفعة ويمكن الوثوق في صحتها.

٢ – طريقة تحليل التباين : استخدمت الباحثات معادلة كيودر وريتشارد سون *Kuder & Richardson(20)* ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٧٧) وهي نسبة تدعو إلى الثقة في ثبات الاختبار.

٣ – مفتاح التصحيح : صححت الباحثات أسئلة الاختبار وفقا لمفتاح التصحيح ، وتم إعطاء الإجابة الصحيحة درجتان والإجابة الخاطئة صفر ، ومجموع الدرجات (١٥٨) درجة.

٣– مقياس الاتجاه نحو مادة النحو. إعداد الباحثات

صممت الباحثات مقياس الاتجاه نحو مادة النحو بناء على الإجراءات التالية :

١ – الاطلاع على عدد من البحوث العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاهات من حيث مفهومها وتعريفاتها ومكوناتها وأساليب تنميتها وطرق قياسها.

٢ – الاطلاع على عدد من المقاييس النفسية وبخاصة مقاييس الاتجاهات نحو مادة النحو.

٣ – إجراء مقابلات مع بعض الطالبات في كلية التربية بالخرمة ، والتعرف على الجوانب التي ينبغي تضمينها في الأداة التي تقيس الاتجاهات نحو مادة النحو.

وفي ضوء ما سبق تم الحصول على (٢٥) عبارة يمكن أن تقيس اتجاهات الطالبات نحو مادة النحو ، تتكون من بعد الاتجاه نحو الاستمتاع والاهتمام ، وبعد الاتجاه نحو الطريقة ، وبعد الاتجاه نحو طبيعة مادة النحو ، والجدول رقم (٣) التالي يوضح أبعاد الاتجاه نحو مادة النحو وأرقام العبارات الإيجابية والعبارات السالبة ومجموع العبارات.

جدول (٣)

أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة النحو وأرقام العبارات الإيجابية والسالبة ومجموع العبارات

م	البعد	العبارات الإيجابية	العبارات السالبة	المجموع
١	الاستمتاع والاهتمام	٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٢	١ ، ٢٠ ، ٢١	١٠
٢	الطريقة	٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤	٧ ، ١٦.	٩
٣	طبيعة مادة النحو	١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٥	٤ ، ٥	٦
٤	المقياس ككل	١٨	٧	٢٥

يتضح من الجدول (٣) السابق أن مقياس الاتجاه نحو مادة النحو تكون من (٢٥) عبارة ، كما تكون من (٣) أبعاد ، تضمن البعد الأول (١٠) عبارات ، والثاني (٩) عبارات ، والثالث (٦) عبارات ، وكانت العبارات الإيجابية (١٨) عبارة ، والسالبة (٧) عبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس : أ – صدق المقياس :

١ – صدق المحكمين : عرضت الباحثات المقياس على (٥) محكمين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس ، وأبدوا آراءهم في بعض العبارات في أنها تحتاج إلى إعادة صياغة لغوية ، وإدماج العبارات المتشابهة ، وأخذت الباحثات بهذه التعديلات ، وأصبح المقياس مكون من (٢٥) عبارة.

٢ – الاتساق الداخلي : كان الهدف من الاتساق الداخلي هو التعرف على مدى تماسك أبعاد المقياس ببعضها ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل الأبعاد وبين المقياس ككل :

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة النحو وبين المقياس ككل ومستوى الدلالة

م	البعد	١	٢	٣	٤
١	الاستمتاع والاهتمام	–	٠.٣٥	٠.٤٥	٠.٦٦
٢	الطريقة		–	٠.٦٥	٠.٥٥
٣	طبيعة مادة النحو			–	٠.٨٠
٤	المقياس ككل				–

يتضح من الجدول (٤) السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة النحو ارتبطت فيما بينها وبين المقياس ككل ، وتراوحت ما بين (٠.٣٥ – ٠.٨٠) ، وكانت كل هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب – الثبات : حسبت الباحثات ثبات أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة النحو باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وكانت معاملات ارتباط (٠.٧٠ ، ٠.٧٦ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٦ ، ٠.٧٥ ، ٠.٧٢ ، ٠.٨١) ، وهي قيم دالة ويمكن الوثوق في نتائج هذا المقياس.

جـ – تصحيح المقياس : تراوحت الإجابة علي المقياس في خمسة مستويات (اوافق بشدة – اوافق – محايد – ارفض– ارفض بشدة) والدرجة (٥–٤–٣ – ٢ – ١) للعبارات الموجبة ، (١ – ٢ – ٣–٤–٥) للعبارات السالبة ، وكانت الدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع درجة الاتجاه نحو المادة ، والمنخفضة تدل على انخفاض درجة الاتجاه نحو المادة.

٤ – الجلسات التجريبية. إعداد الباحثات

تم تصميم الجلسات التدريبية في ضوء ما اطلعت عليه الباحثات من الأطر النظرية المتخصصة وفي ضوء خصائص كل من استراتيجية (التسميع– الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) ، وفي ضوءالإطلاع علي البرامج التدريبية المتاحة والتى هدفت إلى تخفيف صعوبات التعلم الأكاديمية بالتدريب على استراتيجيات معينات الذاكرة وتم تقسيم الجلسات التدريبية إلى ثلاثة أنواع من الجلسات : الجلسات الإعلامية ، الجلسات التدريبية والجلسات التنفيذية .

١– الهدف العام للجلسات : هو تحديد الأثر الناتج عن التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو مادة القواعد النحوية لدى

طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو ، ويتم ذلك من خلال القياسين القبلي والبعدى لتحصيل القواعد النحوية والاتجاه نحوها .

٢ – الأهداف الإجرائية للجلسات : تم تحديد أهدافاً إجرائية لكل جلسة من الجلسات تساعد في تحقيق الهدف العام ، ومشتقة من تعريف كل استراتيجية وخصائصها وخطوات التدريب عليها.

وسوف يتم الاستعانة بالاستراتيجيات التالية عند تنفيذ الجلسات :

أ – المدرس النموذج ***Teacher Modeling***.

ب – الممارسة الموجهة ***Guided practice***.

جـ – الممارسة المستقلة ***Independent practice***.

٣ – التحقق من صلاحية الجلسات التدريبية للتطبيق :عرضت الباحثات التصميم التجريبي وإجراءات تنفيذ الجلسات على مجموعة من المحكمين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس لأخذ أرائهم حول مدى مناسبتها وتحقيقها لأهدافها،وتم تجميع أراء ومقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة واتفق المحكمون على صلاحية الجلسات بعد إجراء التعديلات .

٤ – الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق الجلسات التدريبية : نفذت الجلسات المكونة من (١٣) جلسة منهم (٤) جلسات إعلامية ، (٢) جلستان تدريبية تمهيدية ، ثم (٧) جلسات تدريبية تنفيذية ، خلال الفصل الدراسي الأول فى العام الدراسى ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ ، واستغرقت كل جلسة زمن قدره (٦٠) دقيقة ، وذلك ثلاث مرات فى الاسبوع لكل استراتيجية.

خامساً: خطة العمل :

١ – تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لموافقة إدارة جامعة الطائف على تطبيق تجربة المشروع الحالي على طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم للبنات بالخرمة.

٢– تم حساب متوسط المعدل التراكمي لجميع مقررات النحو التى درستها جميع طالبات المستوى السابع بقسم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم للبنات بالخرمة ، واعتبار الطالبات الحاصلات على معدل أقل من المتوسط أنهن ذوي صعوبات تعلم نحو.

٣ – تطبيق اختبار كاتل للذكاء لتحديد الطالبات ذوي المستوى المتوسط فى الذكاء.

٤ – تطبيق اختبار تحصيل النحوعلى الطالبات اللآتي تم تحديدهن وتطبيق محكات اختيار الطالبات ذوى صعوبات تعلم النحو وفق ما اتفقت عليه الدراسات السابقة.

٥ – تطبيق مقياس الاتجاه نحو النحو على الطالبات اللآتي تم تحديدهن.

٦– تم جمع الأدوات التي تم تطبيقها والقيام بتصحيحها.

٧ – القيام بإدخال البيانات عبر الحاسب الآلى من خلال برنامج ***(SPSS)*** الإصدار (١٠) لتحليل البيانات القبلية إحصائيا .

٨ – بناء على نتائج التحليل الإحصائي تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية وذلك على النحو :

أ – المجموعة التجريبية الأولي (مجموعة استراتيجية التسميع).

ب – المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة استراتيجية الممارسة)

جـ – المجموعة التجريبية الثالثة (مجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة).

٩ – تطبيق الجلسات الخاصة بكل استراتيجية على كل مجموعة تجريبية على حدة .

١٠– تطبيق اختبار تحصيل النحو ومقياس الاتجاه نحو النحو (قياس بعدى).

١١– إجراء العمليات الإحصائية اللازمة من خلال برنامج ***SPSS*** لمعرفة فاعلية الجلسات التدريبية في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو النحو لدى المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع– الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) .

١٢– تفسير ومناقشة نتائج البحث في ضوء الإطار النظري ، والبحوث السابقة ، وصياغة التوصيات الخاصة بالنتائج.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

تعرض الباحثات نتائج ما أسفر عنه التحليل الإحصائي للدرجات الخام التي تم الحصول عليها عند تطبيق أدوات البحث، ثم يقدمن تفسيراً لهذه النتائج في ضوء فروض البحث وما توصلت إليه البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، ثم يقدمن بعض التوصيات والمقترحات لبعض البحوث المستقبلية.

نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في اختبار تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي " ، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثات اختبار (*Kruskal Wallis*) لتحليل التباين من الدرجة الأولى لاختبار الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين صغيرتين ، ويتضح ذلك في الجدول (٥) التالي :

جدول (٥)

نتائج اتجاه فروق متوسطات رتب المجموعات التجريبية الثلاث

في تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي

المجموعة / المتغير	استراتيجية التسميع ن = ٨	استراتيجية الممارسة ن = ٨	استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة ن = ٨	كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب			
القواعد النحوية	١١.٧٥	١٨.٦٣	٧.١٣	١٠.٧٤٨	٢	٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطالبات للمجموعات الثلاث في اختبار تحصيل القواعد النحوية في القياس البعدي عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك تم رفض الفرض.

ولتوضيح اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث تم استخدام اختبار مان ويتنى *Mann Whitney* للأزواج غير المتماثلة بين المجموعات الثلاث ولاختبار صحة ذلك حسبت الباحثات متوسطي رتب أداء المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدى لاختبار القواعد النحوية ، ويتضح ذلك في الجدول (٦) التالي :

جدول (٦)

نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب أداء المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدى لاختبار تحصيل القواعد النحوية

مجموعة استراتيجية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتينى U	قيمة Z	الدلالة
التسميع	٨	٥.٩٤	٤٧.٥	١١.٥	٤٧.٥	٠.٠٢
الممارسة	٨	١١	٨٨.٥			
التسميع	٨	١٠.٣١	٨٢.٥	٥٣.٥	١.٥٢٥	غير دالة
التنشيط الذاتي للذاكرة	٨	٦.٦٩	٥٣.٥			
الممارسة	٨	١٢.٠٩	٩٦.٥	٣.٥	٢.٩٩١	٠.٠١
التنشيط الذاتي للذاكرة	٨	٤.٩٤	٣٩.٥			

يتضح من الجدول (٦) السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية الممارسة في اختبار القواعد النحوية في القياس البعدى لصالح مجموعة استراتيجية الممارسة ، حيث كانت قيمة (Z) (٤٧.٥) ، مما يشير إلى أن الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٢) ، وهذا يدل على تفوق أداء مجموعة استراتيجية الممارسة على مجموعة استراتيجية التسميع في اختبار القواعد النحوية ، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في القياس البعدى لاختبار القواعد النحوية ، حيث كانت قيمة Z (١.٥٢٥) مما يشير إلى أن الفروق غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يدل على تساوي أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في اختبار القواعد النحوية ، ومع ذلك اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أداء مجموعة استراتيجية الممارسة ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في القياس البعدى لاختبار القواعد النحوية لصالح مجموعة استراتيجية الممارسة ، حيث كانت قيمة Z (٢.٩٩١) مما يشير إلى أن الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على تفوق أداء مجموعة استراتيجية الممارسة التي درست باستراتيجية الممارسة على مجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في اختبار القواعد النحوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج ***(Lawrence Sipe, 1998)*** ، ***Yeap, (1998)*** وبركات (٢٠٠٥) جيث كان لاستراتيجية تنشيط الذاكرة أثر في التحصيل الدراسي

والفهم والاستيعاب وحل المشكلات الرياضية ، كما أوضح الهواري (٢٠٠١) فروقا بين مجموعاته الثلاث فى الاستدعاء ترجع إلى أثر التدريب على معينات الذاكرة في استدعاء (الكلمات والصور والأعداد والحروف) لصالح مجموعة القصة ، بينما أشارت ***(Fisher, 2001)*** إلى عدم وجود أثر لمستوى الذكاء في استراتيجيات التعنقد السيمانتى والمتسلسل التي استخدمت في تذكر قائمة الكلمات ، ومع ذلك أشارت نتائج ***White & Frederiksen, (2004)*** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنشيط الذاكرة وتعلم المفاهيم الحاسوبية ، كذلك تفوقت مجموعة التصور البصرى (التدريب على ما وراء الذاكرة) على مجموعة التصور البصرى (التدريب الأعمى) في التذكر الحر وفقا لما توصل إليه عيسى (٢٠٠٤) ، وأوضحت نتائج الخولي (٢٠٠٤) عدم وجود فروق دالة بين مجموعاتها الثلاث التى درست باستخدام معينات الذاكرة فى التعرف المرجأ (الاحتفاظ) ترجع إلى أثر الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، ومع ذلك وجدت فروق دالة في الاستدعاء المرجأ ترجع إلى أثر الأسلوب المعرفى التسوية – الإبراز ، كما وجد أحمد (٢٠٠٥) أثر التدريب علي استراتيجية الكلمة المفتاح واستراتيجية الكلمة الوتد في التعرف علي الكلمات والاستدعاء لصالح القياس البعدى لدى ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، كما توصلت دصالح (٢٠٠٦) وسليمان (٢٠٠٦) إلى تفوق مجموعة استراتيجية التجزيل والتعنقد على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي والتذكر (التعرف والاستدعاء) ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في التذكر (التعرف والاستدعاء) ، وتوصل بدوي (٢٠٠٧) إلى تفوق مجموعة التصور العقلي على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للكتابة والتهجي والخط اليدوي ، على العكس من ذلك توصلت نتائج محمد (٢٠٠٧) إلى عدم وجود أثر للتدريب على إستراتيجية التصور العقلي التفاعلي في مهارات التفكير الابتكاري ، وتوصل المعشني (٢٠٠٩) إلى أن التدريب على إستراتيجيتي التنظيم واستثارة الفهم لها تأثير في الدافعية الذاتية لدى التلاميذ ، أما نتائج (***Koopman, 2011***) أظهرت أن تفضيل الطلاب لأهداف التمكن والأداء أثر بشكل موجب على تفضيلهم لاستخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات العميقة والسطحية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الخصائص الإجرائية لاستخدام إستراتيجية الممارسة تتيح الفرصة للطالبة لقراءة القاعدة النحوية مرتين أو ثلاث مع ممارسة التذكر والاسترجاع فى كل مرة، وتنبيه الطالبة لما استطاعت تعلمه وما لم تستطيع تعلمه بعد ، ومساعدة الطالبة على

زيادة استقرار ووضوح القواعد النحوية الجديدة فى البناء المعرفى لها، وتوفير التغذية المرتدة الحسية فكل مرة تمارس فيها الطالبة التعلم هى بمثابة تكرار معزز يحسن من أدائها في المرات اللاحقة.

نتائج الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعات الثلاث التي درست باستخدام استراتيجيات (التسميع- الممارسة – التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدي " ، ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت الباحثات من خلال استخدام اختبار (***Kruskal Wallis***) تحليل التباين من الدرجة الأولى لاختبار الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين صغيرتين ، ويتضح ذلك في الجدول (٧) التالي :

جدول (٧)

نتائج اتجاه فروق متوسطات رتب المجموعات التجريبية الثلاث

في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية

المجموعة / المتغير	استراتيجية التسميع ن = ٨	استراتيجية الممارسة ن = ٨	استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة ن = ٨	كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب			
القواعد النحوية	١٢.١٩	١٧.١٣	٨.١٩	٦.٤٢٢	٢	٠.٠٤

يتضح من الجدول (٧) السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الطالبات للمجموعات الثلاث في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدي عند مستوى (٠.٠٤) ، وبذلك تم رفض الفرض.

ولتوضيح اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث تم استخدام اختبار ***Mann Whitney*** للأزواج غير المتماثلة بين المجموعات ولاختبار صحة ذلك حسبت الباحثات متوسطي رتب أداء المجموعات التجريبية الثلاث في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدى ، ويتضح ذلك في الجدول (٨) التالي :

جدول (٨)

نتائج اتجاه فروق متوسطي رتب أداء المجموعات التجريبية الثلاث في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدى

مجموعة استراتيجية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتينى U	قيمة Z	الدلالة
التسميع	٨	٦.٦٩	٥٣.٥	١٧.٥	١.٥٢٥	غير دالة
الممارسة	٨	١٠.٣١	٨٢.٥			
التسميع	٨	١٠	٨٠	٢٠	١.٢٦١	غير دالة
التنشيط الذاتي للذاكرة	٨	٧	٥٦			
الممارسة	٨	١١.٩٠	٩٠.٥	٩.٥	٢.٣٦٥	٠.٠١
التنشيط الذاتي للذاكرة	٨	٥.٦٩	٤٥.٥			

يتضح من الجدول (٨) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية الممارسة في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية في القياس البعدى ، حيث كانت قيمة Z (١.٥٢٥) وهذا يدل على تساوي بين أداء المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية ، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أداء مجموعة استراتيجية التسميع ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية، حيث كانت قيمة Z (١.٢٦١) ، وهذا يدل على تساوي أداء المجموعتين التي درست باستراتيجية التسميع والمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية ، بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أداء مجموعة استراتيجية الممارسة ومجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية لصالح مجموعة استراتيجية الممارسة ، حيث كانت قيمة Z (٢.٣٦٥) ، مما يشير إلى أن الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على تفوق أداء مجموعة استراتيجية الممارسة على مجموعة استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة في مقياس الاتجاه نحو القواعد النحوية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث الربيعي (١٩٨٩) ، وعطا (١٩٩٠) سالم ولافي (١٩٩٨) حيث توصلوا إلى أن هناك صعوبات تتعلق بكتاب القواعد ، وندرة التطبيقات النحوية والإعرابية، وصعوبات تتعلق بالطلاب ، وأن هناك عوامل تؤدي إلى صعوبات التعلم في النحو منها : طريقة عرض الموضوعات ، وأسلوب التعلم ، وخصائص شخصية المعلم، وقدرة الطلاب المنخفضة على التذكر والانتباه والاستنتاج والتفكير المجرد ، وبعض

الخصائص الانفعالية والاجتماعية والأسرية التي قد يكون لها أثر في إحساس الطالب بالصعوبات، وأظهرت نتائج بحث السيقلي (٢٠٠١) وجود صعوبات تعلم الإعراب (الإضافة ـ المفعول معه ـ الاستثناء)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث العمري (٢٠١٣) حيث أشار إلى تفوق مجموعة التدريب على بعض مهارات الاستذكار على المجموعة الضابطة في تحصيل ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية .

وتتفق هذه أيضا النتيجة مع ما أشار إليه بحث حافظ (١٩٩٥) في انخفاض مستوى التلاميذ في قواعد اللغة العربية ، كما أوضح بحث الصليبي (٢٠٠١) أن الطابع السلبي غلب على اتجاهات الطلاب نحو النحو ، كما غلب الطابع الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحو النحو بالنسبة للمعلمين ، وأشارت نتائج بحث أبو كلوب (٢٠٠٢) وأبو شتات (٢٠٠٥) ونايف (٢٠٠٧) والسلمي (١٤٣٠ هـ) والكلباني (٢٠١٠) إلى تفوق المجموعة التجريبية التى دربت على استراتجيات مقترحة لتدريس مفاهيم النحو على المجموعة الضابطة في تحصيل النحو والاتجاه نحوه.

ومع وجود فروق غير دالة إحصائيا في الاتجاه نحو القواعد النحوية فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها على أن بعض الخصائص الإجرائية لاستخدام استراتيجيات معينات الذاكرة تتيح الفرصة للطالبة لقراءة القاعدة النحوية ، كما يسمح للطالبة بمذاكرة القاعدة النحوية ذاتيا ، وهذه من العوامل التى قد تساعد الطالبة على الاحتفاظ بالمعلومات فى الذاكرة قصيرة المدى ، وتنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى ، مما قد يكون له تأثر في الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات الجامعة ، كما أن تحويل المعلومات من مستودع الذاكرة قصيرة المدى إلى مستودع الذاكرة طويلة المدى قد يزيد من درجة الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات الجامعة كما ان هذه الاستراتيجيات ساهمت في تنبيه الطالبة لما استطاعت تعلمه وما لم تستطع تعلمه بعد مما ساعدها على زيادة استقرار ووضوح القواعد النحوية الجديدة فى البناء المعرفى لها ، وتوفير التغذية المرتدة الحسية مما قد يكون له تأثير في الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية.

توصيات البحث:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثات التوصيات التالية:

١- حث المسئولين عن التعليم فى كافة مراحله على زيادة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم بالجامعات و بالمدارس .

٢- ضرورة تدريب اعضاء هيئة التدريس والمعلمين على استخدام معينات الذاكرة مع توفير التعليمات الواضحة ، والوصف الشامل للإجراءات الواجب اتباعها عند استخدام هذه المعينات لأن ذلك يهيئ لهم فرصاً أفضل لتحسين التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو المادة.

٣- الاهتمام بتدريب المتعلمين ذوى صعوبات التعلم على استراتيجيات الذاكرة بصفة عامة وعلى استراتيجية الممارسة بصفة خاصة .

٤- يجب على المسئولين عن التعليم فى كافة مراحله – ابتداءاً من التعليم الابتدائى حتى التعليم الجامعى – أن يخصصوا مقرراً دراسياً يتضمن معلومات عن الذاكرة ، وكيفية عملها ، والاستراتيجيات المعينة على التذكر ، والعوامل التى تساعد على التذكر الجيد ، لما لذلك من أثر فعال على أداء الطلاب .

٥- تضمين المقررات الدراسية بصفة عامة – و مادة القواعد النحوية بصفة خاصة –تطبيقات عملية لإستراتيجية الممارسة .

مقترحات بحوث مستقبلية :

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثات فيما يلى مقترحات لبحوث مستقبلية :

١- إجراء دراسة تنبؤية للعوامل المسهمة فى صعوبات تعلم النحو لدى طلاب الجامعة.

٢- إجراء دراسة تجريبية تهتم بالكشف عن التفاعل بين أسلوب التعلم مع معينات الذاكرة فى خفض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- دراسة أثر التدريب علي استراتيجيات أُخري للذاكرة – غير المستخدمة في البحث الحالي في التحصيل الاكاديمى والاتجاه نحو مادة النحو.

٤- دراسة مقارنة لأثر التدريب علي استراتيجيات (التسميع - الممارسة - التنشيط الذاتي للذاكرة باستخدام قادحات الذاكرة) في التحصيل الاكاديمى لدي العاديين وذوي صعوبات التعلم.

٥- دراسة الخط النمائى لاستخدام المتعلمين لاستراتيجيات الذاكرة.

٦- دراسة البنية المعرفية لدى الطلاب ذوى صعوبات تعلم النحو باستخدام التحليل العاملى.

٧- دراسة أثر المراقبة الذاتية والدافعية في تحصيل النحو العربي لدى الطلاب ذوى صعوبات النحو.

٨- تطبيق متغيرات الدراسة كما هي على عينات من مراحل دراسية مختلفة عاديين وذوى صعوبات تعلم.

المراجع

أولا – المراجع العربية :

أبكر ، سميرة حسن (٢٠٠٦) . فعالية برنامج إرشادي (فردي / جمعي) في تعديل العادات والاتجاهات نحو الدراسة لدى بعض الطالبات ذوات صعوبات التعلم بكلية التربية للبنات بجدة . ***مجلة كليات المعلمين*** ، ٦(١) ، ٣ – ٥٢.

أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٤) . ***علم النفس الاجتماعي*** ، *دراسات عربية وعالمية* . ط ١٣ . القاهرة : مطابع دار الشعب.

أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ؛ وصادق ، آمال أحمد ؛ وعبد العزيز ، مصطفي (٢٠٠٥) . ***اختبارات كاتل للعامل العام*** ، *كراسة تعليمات* . القاهرة : الأنجلو المصرية.

أبو زيد ، سعاد محمد (١٩٩٣) . تجهيز المعلومات والفروق الفردية فى مدى وضوح الصور الذهنية لدى شرائح عمرية مختلفة ، دراسة امبيريقية فى التذكر . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بمعهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

أبو شتات ، سمير احمد (٢٠٠٥) . أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة بكلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة.

أبو كلوب ، فتحى سليمان (٢٠٠٢) . أثر استراتيجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأقصى بغزة.

أحمد ، عبد العاطي عبد الكريم (٢٠٠٥) . أثر التدريب على إستراتيجيتين للذاكرة في بعض صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة بكلية التربية، جامعة الأزهر .

البطاينة ، أسامة ، والرشدان ، مالك ، والسبايلة ، عبيد ، والخطاطبة ، عبد المجيد (٢٠١٢) . ***صعوبات التعلم*** ، ط ٥ . الأردن : دار المسيرة .

البيلي ، محمد عبد الله ؛ والعمادي ، عبد القادر عبد الله ؛ والصمادى ، أحمد عبد المجيد (٢٠٠٠) . ***علم النفس التربوي وتطبيقاته*** . القاهرة : مكتبة الفلاح .

الجوراني ، ابراهيم محمد جوال (٢٠٠٩) ، تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم (بحث تجريبي) . **دراسات تربوية** : ٧ ، ٧ – ٤٠.

الحاملى ، طلعت كمال (١٩٨٨) . اثر الاختلاف فى بعض متغيرات البيئة المعرفية على مظاهر الفشل فى تجهيز المعلومات . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية جامعة عين شمس.

الخولي ، منال علي (٢٠٠١) . أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات تجهيز المعلومات والاستعداد اللفظي على فهم المقروء . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة بكلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.

الخولي ، منال علي (٢٠٠٤) . أثر التفاعل بين بعض معينات الذاكرة والأسلوب المعرفي التسوية / الإبراز على الاحتفاظ لدى عينة من طالبات نهاية مرحلة التعليم الأساسي . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

الربيعي ، جمعة (١٩٨٩) . صعوبات تدريس القواعد النحوية من وجهة نظر مدرسي وطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية والمقترحات الخاصة للتغلب عليها . ***دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية*** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الزيات ، فتحي مصطفي (١٩٩٥) . ***الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات*** . المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر.

الزيات ، فتحي مصطفي (١٩٩٨ أ) . دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية . ***مجلة جامعة أم القرى*** : ٢ ، ٤٤٥ – ٤٩٦.

الزيات ، فتحي مصطفي (١٩٩٨ ب) . ***الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلى المعرفى (****المعرفة ، الذاكرة ، الابتكار)* . القاهرة : دار النشر للجامعات.

السرطاوي ، زيدان وآخرون (٢٠٠١) . ***مدخل إلى صعوبات التعلم*** . الرياض : دار الزهراء.

السلمي ، عبد العالي هلال سعدون (١٤٣٠) . أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة بكلية التربية ج امعة أم القرى.

السيقلي ، رجاء محمود (٢٠٠١) . برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة ،الجامعة الإسلامية بغزة.

الشاوي ، محمد (١٩٨٢) . **ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في اللغة العربية** . دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، دار القلم للنشر والتوزيع ، *الموقف الأدبي* ، ١٣٥ ، ١٣٦.

الشرقاوى ، أنور محمد (١٩٩١) : ***التعلم نظريات وتطبيقات***. القاهرة : الأنجلو المصرية.

الصليبي ، أسامة دياب يوسف (١٩٩٥) . الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في قطاع غزة أسبابها وعلاجها . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة ، جامعة أم درمان بالسودان.

الصليبي ، أسامة دياب يوسف (٢٠٠١) . العلاقة بين اتجاهات الصف التاسع بمحافظات غزة واتجاهات معلميهم نحو تعلم النحو وأثر ذلك على التحصيل . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأقصى بغزة.

الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٨) . *صعوبات التعلم* (ط ٢) . عَمان : دار وائل للنشر.

العمري ، علي حسن علي (٢٠١٣) . أثر التدريب على مهارات الاستذكار في تحصيل الطلاب ذوي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بالصف الأول الثانوي . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية التربية جامعة الطائف.

الكلباني ، زوينة سعيد راشد (٢٠١٠) . فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية المفاهيم النّحوية والصَّرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة عين شمس.

اللقاني ، أحمد حسين ؛ والجمل ، على أحمد (١٩٩٩) . ***معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*** . القاهرة : عالم الكتب.

المسعد ، طلال ؛ والهولي ، أحمد ؛ والداود ، عفيفة (٢٠٠٥) . مدى إلمام معلمين ومعلمات وأخصائيين وأخصائيات مرحلتي الرياض والابتدائي في دولة الكويت بصعوبات التعلم . متاح على ***رابط أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة*** .

المعشنى ، مسلم أحمد (٢٠٠٩) . أثر تفاعل إستراتيجيتين لتجهيز المعلومات مع أسلوب التعلم في الدافعية الذاتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر.

الهوارى ، جمال فرغل (٢٠٠١) . أثر استخدام بعض معينات الذاكرة فى معدل التذكر لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بطيئى التعلم . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر.

أمين ، أحمد عوض وبركات ، زياد أمين (٢٠١٢) . المهارات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة الإنجليزية في ضوء نظام التعليم في الجامعة والجنس والتحصيل الأكاديمي والسنة الدراسية . **المجلة التربوية** – فلسطين ، ١٠٢ ، ١٤٥–١٩٠.

بدوي ، محمود السعيد (٢٠٠٧) . أثر برنامج قائم على بعض أنواع التصور العقلي في صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر .

بركات ، زياد أيمن (٢٠٠٥) . تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي : دراسة تجريبية باستخدام طريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة . تونس: **المجلة *الالكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية*** ، ٥ ، ٣٥-٥٧.

جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٤) . ***علم النفس التربوي*** . القاهرة : دار النهضة العربية.

جرجس ، ميشيل تكلا ؛ وحنا الله ، رمزى كامل (١٩٩٨) . ***معجم المصطلحات التربوية*** . بيروت : مكتبة لبنان.

حافظ ، فؤاد عبد الله (١٩٩٥) . اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل . ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*** ، ٣٢.

زقوت ، محمد سليمان (١٩٩٤) . دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طالبات الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية.

زقوت ، محمد سليمان (١٩٩٩) . ***المرشد في تدريس اللغة العربية*** . ط ٢ ، غزة : الجامعة الإسلامية .،

زيتون ، عايش محمود (١٩٨٨) . ***الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم*** . عمان : مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية.

سارنوف أ . مدنيك ؛ هوارد ر . بوليو ؛ أليزابث ف. لوتس (١٩٨٤) . ***التعلم*** . (ترجمة) إسماعيل ، محمد عماد الدين ، ط ٢ . القاهرة : دار الشروق.

سالم ، مصطفى ؛ ولافي ، سعيد (١٩٩٨) . تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الأول الإعدادي . ***مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التريس*** ، ٥٠.

ستيوارت ، هولس ؛ وهوارد ، اجيت ؛ وجيمس ، ديز (١٩٨٣) . ***سيكولوجية التعلم*** . (ترجمة) أبو حطب ، فؤاد ؛ وصادق ، آمال . القاهرة : ماكجروهيل.

سليمان ، سليمان محمد (٢٠٠٦) . فاعلية استخدام استراتيجيتي التجزيل والتعنقد على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم . جامعة بنها : **مجلة كلية التربية** ، (٦٦) ، ٣٨ – ٨٢.

سمك ، محمد صالح (١٩٧٩) . ***فن التدريس للتربية اللغوية*** . القاهرة : الأنجلو المصرية.

سولو ، روبرت (٢٠٠٠) . ***علم النفس المعرفى*** ، ط ٢. (ترجمة) الصبوة ، محمد نجيب ، وكامل ، مصطفى محمد ، والدق ، محمد الحسانين . الكويت : دار الفكر الحديث.

شراب، زينات عبد الرءوف (٢٠١٠). فعالية استخدام استراتيجية التدريس المباشر في علاج صعوبات الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **دراسات تربوية ونفسية :** مجلة كلية التربية بالزقازيق مصر، ٦٧ ، ٣٨٣ – ٤٠١.

صادق ، آمال أحمد ، وأبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (١٩٩٤) . ***نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين*** . القاهرة : الانجلو المصرية.

صالح ، دعاء عبد المحسن (٢٠٠٦) . أثر تفاعل استراتيجية تجزيل المعلومات مع أسلوب التعلم في تحصيل المفاهيم العلمية عند طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر.

صبري ، ماهر ، والرافعي ، محب (٢٠٠٨) . ***التقويم التربوي أسسه وإجراءاته*** . الرياض : مكتبة الرشد.

طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٨) . **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية** . القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد الحافظ ، حنان يوسف (١٩٩٩) . النحو في المرحلة الأساسية من التعليم العام ، دراسة في علم اللغة التطبيقي . ***رسالة ماجستير*** غير منشورة بكلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

عبد الغني ، عبير محمد (٢٠٠٢) . ارتقاء استراتيجيات التذكر المستخدمة لدى الذكور في مواقف الحياة اليومية عبر ثلاث مراحل عمرية (الطفولة المتأخرة – المراهقة المتأخرة – الشيخوخة المبكرة) . ***رسالة دكتوراه*** غير منشورة بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

عسقول ، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥). أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية التربية الجامعة الاسلامية غزة.

عطا ، إبراهيم محمد (١٩٩٠) . أسباب صعوبات تدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ، في أنور الشرقاوي . ***ملخصات البحوث والدراسات العربية*** ، ج(١) ، ٢٥٧–٢٥٩ . القاهرة دار النهضة المصرية.

عواد ، أحمد أحمد (١٩٩٧) . ***علم النفس التربوي وصعوبات التعلم*** . القاهرة : المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.

عيسى ، ماجد محمد (٢٠٠٤) . أثر برنامج تدريبى لما وراء الذاكرة على أداء الأطفال غير المنتجين للاستراتيجيات . **رسالة دكتوراه** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر.

غانم ، ممدوح حسن (١٩٩٤) . الفروق فى استراتيجيات تشفير المعلومات فى الذاكرة لدى طلاب الشعب العلمية والأدبية . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة عين شمس.

محمد ، علاء الدين جمال (٢٠٠٧) . أثر التدريب على بعض استراتيجيات التشفير السيمانتى في التفكير الابتكارى لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر.

محمد ، محمد طه (١٩٩٥) . العمليات والاستراتيجيات المعرفية المتضمنة فى أداء بعض مهام الفهم اللفظى . **رسالة ماجستير** غير منشورة بكلية الآداب ، جامعة عين شمس .

نايف ، نضال فايز (٢٠٠٧) . برنامج مقترح في النحو العربي في ضوء النظرية البنيوية وفعاليته في تحصيل مادة النحو لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بفلسطين وتنمية اتجاهاتهم نحوها. **رسالة دكتوراه** غير منشورة بكلية التربية ، جامعة المنصورة.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Ashman, H. & Conway, R. (1993). ***Using Cognitive Methods in the Classroom****, New York : Rutledge.*

Baddeley, A. D. (1990). **Human memory***: theory and practice. Howe : Lawrence Erlbaum Associates.*

Biehler, B. .F. & Snowman, P. S. (1990). **Psychology applied to teaching.** *Boston : Houghton Mifflin Company, Sixth Edition.*

Bower, C. H, Clark, M. C., & Lesgold, A. M. (1995). Hierarchical retrieval schemes in recall of categorized word lists . **Journal Of Verbal Learning And Verbal Behavio***r, 9, 323- 343.*

Cook, D. C. (1996). Effects of teaching mental imagery as a reading comprehension and metacognitive strategy. **Dissertation Abstracts International***, 56, 3518 .*

Cox, B. D. (1994). Children's use of mnemonic strategies. Variability in response to metamemory training, ***Journal of Genetic psychology****, 155(4), 423- 442.*

Fisher, M. A. M. (2000). Effects of Level of Intelligence on Semitic and Serial Clustering, ***Dissertation Abstract International****, 61(8 A), 3050 .*

Koopman, M. ; Brok, P. ; Beijaard, D. & Teune, P. (2011). Learning processes of students in pre-vocational secondary education: relations between goal orientations, information processing strategies and development of conceptual knowledge. **Learning *and Individual Differences****, xxx .*

Lawrence R. S. (1988). The construction of Literary understanding by first and second graders in response to picture storybook read a lauds. ***Reading Research Quarterly,*** *33(4), 376- 383.*

Mastropieri, M. A. (1983). Mnemonic Strategies with Learning Disabled Students. ***Dissertation Abstract International,*** *44(2A), 461.*

Mastropieri, M. A. & Scruggs, T. E. (1998). Enhancing School Success with Mnemonic Strategies. ***Intervention in School & Clinic Journal****, 33(4), 201-208.*

Messina, C. (2002). Tools for Parents of Children with Special Need – Learning Disabilities, Coping– org , ***jimess @tampa-bay,rr.com.***

Reddy, B. G. & Belleza, F. (1983). Encoding specificity in free recall, ***Journal of Experimental Psychology****, Learning, Memory and Cognition, 9, 167-144.*

Richardson, A. (1983). Imagery: Definition and types. New York.

Wang, A. Y. ; Thomas, M. H. & Quellette, J. A. (1992), Keyword Mnemonic and Retention of Second – Language Vocabulary Words. ***Journal of Educational psychology****, 84(4), 520-528.*

White, B. & Frederiksen, J. (2004). Metacognitive facilitation: An approach to making scientific inquiry accessible to all. ***http://thinkertools.soe.berkley.edu***

Yeap, B. (1998). Metacognition in mathematical problem solving. ***Australian association for research in education****, 24(2) 22-46.*